

إستخدام النموذج المعرفي السلوكي في خدمة الجماعة للحد من المخاطر

الإجتماعية المترتبة علي إدمان الشباب الجامعي للإنترنت

**Using cognitive behavioral model in social group work to
limit the social risks the consequence is addiction university
youth to Internet**

إعداد

الدكتور / أماني كمال عبدالله مصطفى

مدرس خدمة الجماعة بالمعهد العالي للخدمة الإجتماعية بالشرقية .

تعد ظاهرة إدمان الانترنت من القضايا الهامة التي أصبحت تخطي بإهتمام كبير من قبل المسؤولين والمهنيين ، لما يترتب عليها من مخاطر ونتائج سلبية علي كافة المجتمع وخاصة الشباب الجامعي ؛ ولهذا هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من فاعلية استخدام المدخل المعرفي السلوكي من منظور خدمة الجماعه للحد من المخاطر الاجتماعيه المترتبة علي إدمان الشباب الجامعي للإنترنت وهي من الدراسات شبه التجريبية لأنها تعتمد علي جماعة تجريبية واحدة ثم إجراء القياس القبلي عليها - وبعد تنفيذ البرنامج يتم القياس البعدي لمعرفة عائد التدخل المهني علي المجموعة التجريبية وقد طبقت هذه الدراسة علي الشباب الجامعي بالمعهد العالي للخدمه الاجتماعيه بالشرقيه لتحقيق الهدف الرئيسي للدراسة الذاكر سالفًا ويتحقق هذا الهدف من خلال عدد من الأهداف الفرعية المرتبطه (الحد من المخاطر الأسرية ؛ والحد من المخاطر الصحية والحد من المخاطر الأخلاقية والحد من المخاطر التعليميه) وقد جاءت نتائج الدراسة لتؤكد علي صحة الفرض الرئيسي للدراسة والذي مؤداه من المتوقع وجود فروق جوهريه ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي علي مقياس المخاطر الاجتماعيه المترتبة علي إدمان الشباب الجامعي للإنترنت لصالح القياس البعدي ؛ كذلك أكدت الدراسة علي صحة الفروض الفرعيه .

Abstract :

the Phenomenon of internet is one of the important issues, that have become of great concern to officials and Profession als, Because of the risks and negative consequences that it entails on the whole Society, especially university Youth, therefore the stud aimed to verify the effectiveness of using The Cognitive behavioral approach.from the Perspective of Community service to reduce the social risks resulting from the addiction of university youth to the internet.

This study is considered a semi experimental study because it relies on one experimental group, on which a premeasurement is conducted.

This study was applied to university youth at the Higher institute of social service in Sharqia to achieve the main objective of the aforementioned study, the objective is achieved through a number of related sub-objectives (reducing Family risks, reducing health risks, reducing moral risks, and reducing educational risks)

the results of the study came to confirm the Validity of the main hypothesis. which states. it is expected that there will be statistical significance between the mean scores of Pre and Post measurements on the measure of social risks resulting from the addiction of university youth to the Post measurement, the study also confirmed the validity of the sub- hypotheses.

مشكلة الدراسة:-

تعد فئة الشباب احدي القطاعات الهامة والحيوية التي يعول عليها المجتمع كثيرا في التنمية والتقدم لذا اهتمت العلوم الإنسانية والاجتماعية بدراسة أوضاع الشباب واتجاهاتهم وقيمهم واحتياجاتهم ورعايتهم باعتبارهم من أهم عناصر الإنتاج (خليل، منقريوس، ٢٠١٦، ص ٢٦٢) ، ويتزايد هذا الإهتمام في المجتمعات النامية لرغبة هذه المجتمعات في تحقيق التقدم من خلال جهود الشباب في كافة مجالات الإنتاج والخدمات كما يزداد هذا الإهتمام بشباب الجامعات لإعدادهم وتهيئتهم لقيادة المجتمع في المستقبل في كافة مجالات الحياة (علي، ١٩٩٩، ص ٢٣) .

وحيث أن دراسة طبيعة الشباب الجامعي ومشكلاته تمثل أهمية خاصة وذلك لكونهم يمثلون الفئة الشبابية المتعلمة التي أخذت حظها إلي حد كبير نسبياً من التعليم والثقافة والوقوف عبر القيم الحضارية الحديثة ومن ثم الاضطلاع بالدور الفاعل لإحداث التغيير المنشور لدعم جهود التنمية في المجتمع (حسنين، ٢٠٠٦، ص ٥٧٣)

والعصر الذي نعيشه مقارنة بما سبقه من العصور الأخرى يتميز بأمرين سهولة الإتصال ، ووفرة المعلومات وتدققها ، وإحدى أبرز الظواهر التي تعكس هاتين الميزتين هي الشبكة العملاقة شبكة الإنترنت ، وتعتبر شبكة الإنترنت من أحدث التقنيات في الوقت الحالي وهي ترتبط بتقنيات الإتصال والمعلومات والكمبيوتر التي تطورت تطوراً كبيراً منذ أواخر القرن الماضي ولا تزال تتطور بسرعة واستمرار (عزب، ٢٠٠٠، ص ٢٨٠)

والشباب من أكثر فئات المجتمع تقبلاً للجديد مما يعكس كونهم أكثر الفئات تعاملًا مع شبكة الإنترنت ، وأكثر إنبهاراً بشبكة الإنترنت كوسيلة إتصال ومعلومات عصرية فقد لوحظ أن نسبة مستخدميها من الشباب تفوق الشرائح العمرية الأخرى ، حيث أشارت بعض الإحصائيات أن ما يقرب من ٨٠% من مرتادي الإنترنت أعمارهم أقل من ٣٠ سنة ، وتشير إحصائية أخرى أن حوالي ٩٠% من رواد تلك المقاهي في سنة خطرة ودرجة للغاية (المركز القومي، ٢٠٠٨) ، وبالتالي فإن الشباب الجامعي هم أكثر عرضه للإستخدام السيئ للإنترنت وإدمانه والذي يشجع علي ذلك مجانية الإنترنت وتوافره في الجامعه والمنزل ؛ وانتشار مقاهي الإنترنت في جميع الأحياء ووجود مواقع ذات جاذبيه خاصه مثل مواقع الدردشه ومواقع الصحف ؛ إلي جانب مواقع صور الخلاعه والألعاب التفاعليه ، والأفلام الواردة من كل أنحاء العالم ، واستغراق الشباب في التعامل مع مواقع المحادثة والتحاور عبر الإنترنت ، أو الدخول علي المواقع الإباحية ومواقع تعطيهم خبرات ومعلومات ليست ملائمة

لمراحلهم العمرية ويرجع إقبال الشباب علي استخدام الإنترنت إلي عدة أسباب نذكر منها علي سبيل المثال لا الحصر : إهمال الآباء وفقدان الرقابة الأسرية ، توافر السيولة المالية ، إنخفاض أسعار الاشتراكات السنوية علي الشبكة انخفاض أسعار تأجير ساعات الدخول علي مواقع الإنترنت ، الفراغ الممتد علي الشباب ، الفضول والبحث عن الممنوع ، توافر طرق عرض المواد علي الشبكة وسرعة الوصول إلي أي مواقع في العالم ، التهرب من الضغوط الدراسية والعائلية ، التحرر من سلطة الوالدين ، تحسين الشعور بالذات (kamberly young:1998,p25:28)

وعلي الرغم مايقدمه الإنترنت من فوائد عديدة كوسيلة تقنية متقدمه إلا أن الأمر لايتوقف عند هذا الحد ، بل قد يتطور الأمر إلي حد ينتهي بإدمان الإنترنت علي نحو غير مرضي يؤثر علي الفرد وأسرتة والمجتمع ككل وبخاصة علي الشباب الذي يمارس العمل علي تلك الشبكة بحرية غير منظمة وفي أي وقت يشاءون ودون رقابة من أولياء الأمور (macjewski,2006,p111) ، لذلك هم أكثر عرضة للمشكلات المرتبطة بإستخدام الإنترنت وخاصة الإستخدام المفرط له مما خلق الكثير من السلبيات والمخاطر الاجتماعية بصفة عامة المتمثلة في الأضرار التي تلحق بهذه الفئة المدمنة للإنترنت ويقضون ساعات طويلة بعيدين عن الأسرة والمجتمع كما يدخلون إل مواقع تنافر القيم والعادات والتقاليد وبالتالي تؤدي إلي تدميرهم، وبصفة خاصة المخاطر الأسرية ، الصحية ، الأخلاقية ، التعليمية وهي كالاتي:

فيما يخص المخاطر الأسرية : تتأثر العلاقات العائلية والعاطفية بالإنترنت حيث يقل الوقت الذي يقضيه المدمن مع أسرته وأقاربه (Brenner,1997,pp879-882) ، انسحاب ملحوظ للإنسان من التفاعل الاجتماعي نحو العزلة والأثر في الهوية الثقافية والعادات والقيم مع هذا الغزو المعلوماتي الهائل ، خسارة الأصدقاء ، وضعف الرقابة الأسرية علي الأبناء ، التفكك والتصدع

الأسري بين الآباء والأبناء (معجل، ٢٠١١، ٣٤٤) ، فقدان التواصل مع الآخرين ، إهمال الواجبات الأسرية ، إنهيار البناء الاجتماعي وتدمير القيم والأخلاق بسبب إقامة علاقات غير شرعية عبر الإنترنت (سعيدة، ٢٠٠٥، ص ٢٤)

أما عن المخاطر الصحية : ضعف الجهاز المناعي ، مما يجعل الفرد عرضة للكثير من الأمراض ، فالجلوس الطويل أمام شاشة الكمبيوتر يؤدي إلي آلام في الظهر والعمود الفقري ، كما أن طول مدة الجلوس أمام شاشة الكمبيوتر ، يؤدي لركود في الدورة الدموية مما يسبب حدوث جلطات دماغية وقلبية وضعف في أداء الأجهزة الحيوية بالجسم (المصري، ٢٠٠٦، ص ١٧٢) كما أن التعرض للإشعاعات المنبعثة من جهاز الكمبيوتر ، يؤدي إلي زيادة توتر القشرة المخية ، وهذا ما يؤدي إلي قلة الإنتباه ونقص التمييز (سليمه، ٢٠١٥، ص ٢٢١)

وبالنسبة للمخاطر الأخلاقية : يري البعض أنه ثمة طفرة أخلاقية حدثت في ظل السلوكيات السلبية للتعامل مع الكمبيوتر قفزت بأخلاقيات الإنسان إلي هوة الفساد حتي أصبحت مخاطر التكنولوجيا ومن بينهما تكنولوجيا الحواسيب هي إحدى القضايا الهامة التي تشغل الدول المتقدمة وعلي رأسها الولايات المتحدة الأمريكية (sieber,2005,p319) ومن المخاطر الأخلاقية الناتجة عن الإساءة السلبية للإنترنت هي عرض الصور الإباحية ، إستغلال شبكة الحوار أو الدردشة لاغواء القاصرين بنيناً وبنات وبث الرسائل أو الكلام غير المحتشم وأحياناً التحريض علي ارتكاب الجرائم (ويكيبيديا) وعن المخاطر التعليمية : وجد أن إدمان الإنترنت كان السبب في رسوب أو طرد طلاب كانوا من المتفوقين في المدارس والكلديات (brenner,1997,p.882) ، كما أن الكثير من الأفراد يستخدمون الإنترنت في البحث بعيدا عن الدراسة وقضاء وقت طويل في غرف الدردشة ، واستخدام الألعاب ،

وهذا ما يؤدي إلي التغيب عن الحصص أو المحاضرات ، وإنعدام النظام في البحث عن المعلومات والإستفادة منها ، انخفاض مستوي التحصيل الدراسي (الليحdan ، ٢٠٠٥)

وهناك العديد من الدراسات السابقة التي تمت في هذا المجال حيث نجد أمامنا مجموعة من هذه الدراسات والبحوث المتنوعة ومنها دراسة شيرر وفيها شارك (٥٣١) مستخدم للإنترنت من الطلبة الجامعيين حيث كشفت نتائج الدراسة عن أن (١٣%) من الطلبة يستخدمون الإنترنت بشكل مفرط ، وأن الاستخدام غير الصحي من قبل هؤلاء للإنترنت يؤثر سلبياً في التكيف النفسي والاجتماعي للطلبة (Sherer,1997,pp,655-665).

واشارت دراسة برنير (brenner,1997) إلي أن ٨٠% من عينة الدراسة البالغ عددهم ٥٦٣ طالب جامعي ووجدت لديهم علي الأقل خمس مشاكل متعلقة باستعمال الإنترنت مثل كيفية إدارة الوقت وتأدية الواجبات والالتزامات ، وإفتقاد النوم لساعات ، إفتقاد نظام الوجبات الغذائية هذا بالإضافة إلي بعض المستخدمين من عينة الدراسة أبلغوا عن بعض المشاكل المتعلقة بالإنترنت مثل العزلة الاجتماعية عن الآخرين (Brenner,1997,pp.879-882)

وكشفت دراسة يونج (young k 1998) التي أجريت علي طلاب المدارس الثانوية والجامعات ممن يسيئون إستخدام الإنترنت أنهم يعانون ضعفا في الثقة بالنفس بالإضافة إلي إساءة فهم سلوك الآخرين ، بالإضافة إلي الآثار السلبية في الجانب الجسمي ، كالصداع ، وآلام الظهر ، والرقبة وآلام الرسغ (كمبرلي، ١٤٢١ هـ، ص ص ٢٧٨ - ٢٧٩)

كما أشارت دراسة (عبدالعزيز عيسي ٢٠٠٠) إلي اجماع عينة البحث علي أن سلبيات التطور للتكنولوجيا ونقل التكنولوجيا تتركز في المجال الاعلامي ومجال القيم والمعتقدات الاجتماعية والدينية حيث عملت التكنولوجيا بشكل ملحوظ علي زعزعة بعض من تلك القيم وأوضحت عينة البحث أن

سلبيةات تطور التكنولوجيا بمثابة نوع من التبعية والغزو الثقافي لفكر ثقافة الشباب (عيسي، ٢٠٠٠ ، ص ١٦٨)

وكشف نتائج دراسة (هناك الجوهرى ٢٠٠١) أن من بين الآثار السلبية لشبكة الإنترنت على الشباب ضعف علاقاتهم الاجتماعية وسيادة التفاعل الاجتماعي غير المباشر فضلا عن المخاطر النفسية والصحية والدينية والسياسية في ظل الإنفتاح الثقافي اللا محدود وفي ظل تراجع أجهزة التنمية الاجتماعية التقليدية (الجوهرى ، ٢٠٠١ ، ٤٢٥)

وقد أظهرت نتائج بعض الدراسات جملة من الآثار السلبية لإدمان الإنترنت منها : العزلة الاجتماعية ، البعد عن الحياة الواقعية ، إنخفاض عدد ساعات النوم وما يترتب عليه من إجهاد وتوتر ، وفقدان الشهية وانخفاض معدل تناول الطعام (Anderson,2001,pp.21-26) والإكتئاب ، والشعور بالوحدة النفسية ، إنخفاض تقدير الذات ، ونقص الكفاءة الذاتية ، وإنخفاض القدرة على تحمل الأعباء الأسرية (o'reilly,1996,pp.1882-1883) وتأثير سلبي على العلاقات الاجتماعية ، والقلق ، والخجل الاجتماعي (Henderson,et al.,2002)

وأوضح شابايرا (shpira 2003) أن الأفراد الذين يقضون وقت كبير على الإنترنت يواجهون مشكلات عديدة منها إنقطاع علاقاتهم وفقدان عملهم والتسرب من المدرسة أو الجامعة كما أنهم يكونوا أكثر شعورا بالوحدة النفسية ويفقدون إلى حد ما المهارات الإنفعالية والاجتماعية ، ومن ثم ضعف في درجة المساندة الاجتماعية (shpira,2003,pp.267-272)

وبينت دراسة أندراد جينفير (Andrad-Jennifer-ann2003) أنه بالرغم من أن الإنترنت تمد مستخدميها بمجموعة من المميزات والفوائد إلا أنه على الجانب الآخر لها مجموعة من المخاطر والتأثيرات المرتبطة باستخدام الإنترنت وأوضحت نتائجها أن الإنترنت له تأثير سلبي على الطلاب

من ناحية العلاقات الاجتماعية ، والإكتئاب ، والعزلة الاجتماعية ، وعدم القيام بأداء الواجبات المدرسية مما يؤثر بالسلب علي التحصيل الدراسي (Jennifer,Andrade,2003,p.78)

تؤكد دراسة (محمد سعيد،وجدي شفيق،٢٠٠٣) أن هناك آثار إجتماعية سلبية للإنترنت علي الشباب تمثلت في نشر المواد الإباحية واستخدام الشبكة في أعمال الجريمة واستخدام الشبكة في أعمال التجسس، وإضعاف الهوية الوطنية والتشهير بالأخرين (سعيد،شفيق،٢٠٠٣،ص ص ٥٠-٦١)

وأوضحت دراسة (حنان شوقي ٢٠٠٣) أن هناك علاقة بين استخدام الشباب للإنترنت واكتساب السلوكيات السببية ومن بين هذه السلوكيات هي الدخول إلي مواقع تتناقى مع قيمنا السلوكية والإسلامية والشرقية وتقليد الشباب لبعض المواد السلبية التي يشاهدونها (شوقي، ٢٠٠٣، ص ٣٢١) وأثبتت دراسة (يوسف عبدالحמיד ٢٠٠٤) أن إرتياد الشباب الجامعي لمقاهي الإنترنت له العديد من الآثار الأخلاقية والدراسية وال نفسية والاجتماعية ، وإن كانت هذه الآثار واضحة بصورة كبيرة هي تراجع القيم والعادات والتقاليد التي تعارفنا عليها ، وحدث اختلال في منظومة القيم لدي الشباب الجامعي مما أثر بالسلب عليهم وعلي فاعلية تحصيلهم الدراسي (عبدالحמיד، ٢٠٠٤،ص ١٤٠٢)

وتناولت دراسة (محمد الألفي ٢٠٠٥) الآثار والمخاطر الناجمة عن سوء استخدام المراهقين للإنترنت وكان من هذه المخاطر عزل الفرد عن بيئته الأسرية والاجتماعية خارج الأسرة مما يؤدي إلي خلل في شخصيته ويصبح منطوياً لا يتحدث ولا يشارك أحد في أمور الحياة مما أشاع الفساد داخل الأسرة (الألفي ، ٢٠٠٥)

وأوضح كيم وآخرون (kim,et al.2006) أن إدمان الإنترنت نجم عنه العديد من المخاطر والأضرار السلوكية منها : تجنب العلاقات الاجتماعية المباشرة مع المحيطية ، وتقل القدرة علي المواجهة ، وإنخفاض مستوي التعاون مع المحيطين (kim,et al ,2006,pp.185-192)

كما أوضحت دراسة (عصام عبدالرازق فتح الباب ٢٠٠٧) أن من مخاطر إدمان الإنترنت علي الشباب تتمثل في : ضعف البصر والسمع ، آلام الظهر نتيجة للجلوس فترات طويلة أمام جهاز النت ، ضعف المستوي التعليمي ، فقد العلاقات الاجتماعية مع الأسرة والمحيطين ، الضعف الأسري والسلوك المخالف للقواعد الدينية والاجتماعية ، الإحباط والإكتئاب ، سوء الأخلاق وإنعدام القيم والسرقة والنصب (فتح الباب، ٢٠٠٧، ص ص ١٨٠١ : ١٨٧٩)

ويري محمد السيد أبوالمجد (٢٠٠٨) أن إدمان الطلاب للإنترنت أدى إلي ضعف العلاقات بالأسرة والأخرين من المجتمع ، تذبذب القيم الاجتماعية (لما يتداوله الأفراد من آراء ومفاهيم سلبية واتجاهات سلبية قد تؤثر علي القيم والسلوك الاجتماعي المستقر) كما يؤثر إدمان الإنترنت سلبياً علي السلوك الاجتماعي ، واكتساب البعض سلوكيات سلبية منها التدخين ، الكذب ، الإدمان ، العنف واستخدام ألفاظ خارجة ، التأخر الدراسي (أبوالمجد، ٢٠٠٨، ص ص ٥٤٢٢ - ٥٤٧٥)

وكشفت دراسة (ممدوح دسوقي ٢٠٠٩) أن مواقع الإنترنت تكسب الشباب سلوكيات إجرامية وعدوانية ومنها المواقع الجنسية والإباحية التي تعرض الصور الفاضحة والدخول إلي مواقع الدردشة ، وأكدت الدراسة أن الشباب يقضون وقتاً أطول مع الإنترنت ، وهؤلاء الشباب يفتقدون العلاقات الاجتماعية مع المحيطين بهم وعدم الإستقرار العاطفي والعزوف عن المشاركة في الأنشطة (الدسوقي ، ٢٠٠٩، ص ١٠٦)

كما أجري (عرقوب والخدام ، ٢٠١٢) دراسة وصفية تحليلية هدفت إلي معرفة تأثير الإنترنت علي الإتصال الشخصي بالأسرة والأصدقاء علي طلبة كلية عجلون ، وتوصلت الدراسة إلي النتائج الآتية : وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الإنترنت من جهة عدد ساعات استخدامه من جهة أخرى والإتصال الشخصي بالأسرة وبالأخرين ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير

استخدام الإنترنت علي الإتصال الشخصي بالأسرة والصديقات تعزي لمتغيرات الدخل الشهري والتخصص والمستوي الدراسي ومتغير المكان ، كما توصلت إلي أن للإنترنت تأثيراً علي سلوك طالبات كلية عجلون أنه قلل من رغبتهن في الإتصال الشخصي وجها لوجه بأسرهن وصديقاتهن ، وأوصت الدراسة بتأكيد الدور التنقيفي والتوعوي بإيجابيات الإنترنت وتأثيره علي العلاقات الاجتماعية للشباب وأهمية تحذيرهم من مغبة استخدامه في القضايا السلبية.

وأيضاً دراسة (leung,2014) التي تناولت مخاطر الإنترنت وأعراض الإدمان واستخدام الوسائط الاجتماعية بين الأطفال والمراهقين ، وقد توصلت الدراسة إلي أن استخدام وسائل الاعلام الاجتماعية يؤثر في الواقع علي تطور إدمان الإنترنت وأن استخدام الفيس بوك له مخاطر وتأثير أكبر علي الفرد ، وقد أوصت الدراسة بضرورة البحث المستقبلي في استخدام المراهقين للإنترنت وحمايتهم من مخاطر الإدمان وتوفير إشارات إنذار مبكر للاباء والمعلمين لتقليل احتمالية تعرض المراهقين لخطر الإدمان علي الإنترنت من خلال النصائح التي يوجهونها للمراهقين يومياً وأوصت بزيادة البحث المستقبلي من أنواع المخاطر المختلفة لإدمان الإنترنت .

وتناولت دراسة (Eysenbach, 2017) استخدام الإنترنت وسلوك الوصول إليه والتسلط عبر الإنترنت ، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت الاستبيان لجمع البيانات وهدفت الدراسة إلي معرفة عادات استخدام الإنترنت وأثره علي المراهقين والإيطاليين والمخاطر والسلوكيات التي تواجههم ومستوي وعي المراهقين علي الإنترنت ، وتوصلت الدراسة إلي ضعف الفهم والقلق العام بشأن العواقب الاجتماعية الخطيرة لاستخدام الإنترنت، وأوصت الدراسة بضرورة الفهم بتلك العواقب وضرورة وضع استراتيجيات للتدخل بتلك الظاهرة ، كما أوصت بضرورة عمل المزيد من الدراسات المستقبلية في مجال مخاطر الإنترنت. البعض سلوكيات سلبية منها التدخين، الكذب، الإدمان، العنف

واستخدام ألفاظ خارجة. التأخر الدراسي (أبوحماد، ٢٠٠٨، ص ٥٤٢٢ - ٥٤٧٥) وكشف دراسة (ممدوح دسوقي ٢٠٠٩) أن مواقع الإنترنت تكسب الشباب سلوكيات إجرامية وعدوانية ومنها المواقع الجنسية والإباحية التي تعرض الصور الفاضحة والدخول إلي مواقع الدردشة ، وأكدت الدراسة أن الشباب يقضون وقتاً أطول مع الإنترنت ، وهؤلاء الشباب يفتقدون العلاقات الاجتماعية مع المحيطين بهم وعدم الاستقرار العاطفي والعزوف عن المشاركة في الأنشطة (الدسوقي، ٢٠٠٩، ص ١٠٦)

ومن خلال عرض الدراسات السابقة نجد أن الشباب الجامعي يواجه العديد من المخاطر الاجتماعية سواء كانت أسرية ، صحية ، أخلاقية ، تعليمية نتيجة إدمان الإنترنت .

والخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية عليها أن تسهم بطرقها المختلفة في التعامل مع المخاطر والتحديات التي فرضتها المتغيرات العالمية الكونية والتي إنتشرت بين كافة فئات المجتمع وتحديداً الشباب (رجب وآخرون، ١٩٨٣، ص ٣) تلك الفئة المؤثرة والمتأثرة والتي مازالت تبحث عن هويتها في خضم الصراع القائم بين المتغيرات العالمية والجذور الدفينة للتراث القيمي ، حيث تؤمن منهنة الخدمة الاجتماعية بأن القيمة الحقيقية للمهن المختلفة تقاس بمدى قدرتها علي التعامل والتعاون مع المتغيرات المجتمعية وما يصاحبها من تحديات ومشكلات ومدى فاعليتها في التعامل مع هذه المشكلات التي فوضها المجتمع لحلها (رجب وآخرون، ١٩٨٣ ، ص ٣)، وأيضاً عليها أن تسهم بطرقها المختلفة في التعامل مع المخاطر والتحديات التي فرضتها المتغيرات العالمية الكونية والتي انتشرت بين كافة فئات المجتمع وتحديداً الشباب (رجب وآخرون، ١٩٨٣ ، ص ٣)

وخدمة الجماعة كطريقة من طرق الخدمة الاجتماعية يمكن أن تتعامل مع الجانب الوقائي أو العلاجي لتلك الظاهرة وذلك للحد من تبعاتها وآثارها الاجتماعية الخطرة والتي باتت تهدد الأمن والسلام الاجتماعي ككل ، ويرجع هذا إلي ما تتمتع به الطريقة من أدوات خاصة يأتي في مقدمتها

(الجماعة ذاتها) حيث تمتلك الجماعة القدرة علي التأثير في شخصية أعضائها وتعديل اتجاهاتهم وتمتية قدراتهم الذاتية علي النحو الذي يحقق النمو والتغير الاجتماعي المطلوب وذلك بالإستناد إلي ما يتوفر لدي الطريقة من أساليب ومكونات وتكنيكات علمية ومهنية عديدة والتي نذكر منها تحديداً النماذج العلمية لما تحتويه من خطوات وإجراءات عملية محددة ، تعمل علي توجيه الممارسة المهنية ، وتدفع بها نحو تحقيق التطور والنمو المهني المنشود (محمد، ٢٠١٢، ص ٢٢،٢٣)

ويعتبر النموذج المعرفي السلوكي أحد نماذج الممارسة في خدمة الجماعة والذي يمكن إستخدامه مع أفراد يعانون من مشكلات محده تسبب إزعاجاً وقلقاً لأصحابها والمحيطين بهم (مصطفي وآخرون، ٢٠١٥، ص ١٣٠)، كما استخدم مع الأطفال والراشدين الذين لديهم اضطراب أو خلل في تفكيرهم وقد استخدم هذا النموذج في العديد من الدراسات العربية والأجنبية ومع العديد من المشكلات :-

ففي دراسة (Butler,g.et al,1991,p61) التي استهدفت المقارنة بين العلاج المعرفي السلوكي حقق نجاحاً أفضل من أساليب العلاج السلوكي في التغلب علي القلق ومظاهره لدي مجتمع الدراسة. وفي دراسة (محمد، ١٩٩١، ص ١٥٣) التي إستهدفت اختبار فاعلية العلاج المعرفي السلوكي في علاج مزمني الاكتئاب العصابي لدي الطلاب الجامعيين ، توصلت نتائج الدراسة إلي وجود فروق دالة بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية مما يؤكد نجاح وفاعلية هذا المدخل العلاجي .

وفي دراسة (Barlw,D,1992,p.14-28) التي استهدفت استخدام المدخل المعرفي السلوكي في مواجهة حالات الفزع والخوف الاجتماعي ، واقترح الباحث عددا من جوانب العلاج الجماعي للمدخل المعرفي السلوكي لمواجهة هذه المشكلة تمثلت في التفسير المعرفي السلوكي للخوف الاجتماعي، تحديد وتحليل التفاعل السلبي للجوانب الإدراكية، التعرض لمواقف قلق مثيرة ، استخدام أساليب إعادة

البناء المعرفي، إعطاء واجبات منزلية للتعرض لمواقف طبيعية ، والتوجيه الذاتي باستخدام تعليمات ذاتية قبل وبعد المهام المنزلية .

وفي دراسة (Hutchinson,et al,1998,pp61-24) التي استهدفت اسخدام العلاج المعرفي السلوكي لاختبار علاقة الاعتقادات غير المنطقية ، وسوء التنظيم السلوكي بتعاطي الخمر لدي طلاب الجامعة ، وأثبتت الدراسة أن تعاطي الخمر لعينة الدراسة إرتبط بتعرضهم لمشكلات شديدة ، وضغوط حياته ، ومعتقدات خاطئة .

وفي دراسة (السيسي، ٢٠٠١، ص ٢٥١) التي استهدفت العلاج المعرفي السلوكي لتعديل السلوك البيئي لطلاب المرحلة الثانوية الزراعية ، أثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد التدخل المهني باستخدام أساليب العلاج المعرفي السلوكي علي مقياس السلوك البيئي لطلاب المرحلة الثانوية الزراعية.

وفي دراسة (إدريس، ٢٠٠٢، ص ١٣٤) التي استهدفت إختبار فاعلية العلاج المعرفي السلوكي في التخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية والنفسية الناتجة عن التحاق الطلاب بالجامعة ، وأثبتت الدراسة فاعلية المدخل في تخفيف المشكلات الناتجة عن إلتحاق الطلاب بالجامعة .

وفي دراسة (أحمد،٢٠٠٦، ص١٠٨) التي استهدفت فاعلية العلاج المعرفي السلوكي في تخفيف السلوك العدواني للأطفال الأيتام والتي أشارت إلي أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة العلاج المعرفي السلوكي وبين تخفيف السلوك العدواني للأطفال الأيتام .

وفي دراسة (حسانين، ٢٠٠، ص٢٦٩) والتي استهدفت فاعليه المدخل المعرفي السلوكي في خدمة الجماعة في تعديل اتجاهات الشباب نحو استخدام شبكة الإنترنت والتي أشارت إلي وجود علاقة

إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام المدخل المعرفي السلوكي من منظور خدمة الجماعة وتعديل المكون (المعرفي- الوجداني- السلوكي) نحو استخدام شبكة الإنترنت .

وفي دراسة (حسن، ٢٠٠٨، ص٣٣١) التي استهدفت فاعلية استخدام المدخل السلوكي في تدعيم الإنتماء لدي تلاميذ المدارس بالمناطق العشوائية والتي أوضحت أن هناك علاقة إيجابية بين استخدام المدخل السلوكي وتنمية روح الولاء والانتماء لدي طلاب المدارس بالمناطق العشوائية .

وفي دراسة (عبدالمطلب، ٢٠١٥، ص٢١٠) التي استهدفت التحقق من مدى فعالية استخدام النموذج المعرفي السلوكي في تعديل الاتجاهات السلبية لجماعات أطفال الشوارع نحو مؤسسات الرعاية الاجتماعية وكذلك تنمية السلوكيات المقبولة اجتماعياً وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لهم، وتوصلت الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام النموذج المعرفي السلوكي وتعديل الاتجاهات السلبية لجماعات أطفال الشوارع نحو كل من (زملائهم- فريق العمل- الخدمات والبرامج نحو مؤسسات الرعاية الاجتماعية).

وفي إطار ما تقدم حول الشباب الجامعي ومشكلاته الناتجة عن إدمان الانترنت وما يتعرض له من مخاطر اجتماعية نتيجة للتغيرات المستحدثة ، وما أوضحتها الدراسات والبحوث حول هذه المخاطر وآثارها السلبية، وما أوضحتها الدراسات من نجاح النموذج المعرفي السلوكي في العديد من المشكلات.

تري الباحثة أن استخدام النموذج المعرفي السلوكي قد يكون له دور هام في الحد من المخاطر الاجتماعية المترتبة علي إدمان الشباب الجامعي للإنترنت، وذلك عن طريق مناقشة الأفكار والمعتقدات والاتجاهات الخاطئة والإقناع والمواجهة والتحدي أي إجراء تعديل في شخصيات الأعضاء وبالتالي تعديل الفكرة الخاطئة فتغير الاحساس وتعديل السلوك نحو الوجه المطلوبة.

ومن هنا تتحدد موضوع الدراسة الحالية في :-

"هل يؤدي استخدام النموذج المعرفي السلوكي في خدمة الجماعة للحد من المخاطر الاجتماعية المترتبة علي إدمان الشباب الجامعي للإنترنت" .

أهمية الدراسة :-

ترجع أهمية هذه الدراسة إلي ما يأتي :

١- الاهتمام المتزايد من كافة العلوم الإنسانية والاجتماعية بدراسة أوضاع وظروف الشباب الجامعي في المجتمع لأنهم عنصر أساسي في تحقيق أهداف التنمية في شتي المجالات .

٢- تزايد المشكلات التي يتعرض لها الشباب الجامعي وتغيرها بسبب التغيرات التي يشهدها العالم ويمر بها المجتمع المصري في الوقت الراهن في ظل تكنولوجيا الإنترنت.

٣- الاهتمام بإجراء البحوث والدراسات للتعرف علي الآثار السلبية لشبكة الإنترنت علي الشباب الجامعي ، ومدى إعداد جيل من الأبناء لديهم سلوكيات إيجابية في ظل تكنولوجيا الإنترنت .

٤- أهمية مجال الشباب الجامعي بإعتباره من المجالات الحيوية بالنسبة لمهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة خدمة الجماعة بصفة خاصة .

٥- أن طريقة خدمة الجماعة وما تمتلكه من أساليب علمية وبرامج فعالة يمكنها التعامل مع تحديات العصر الأمر الذي يجعلها من الممكن أن تسهم في الحد من المخاطر الاجتماعية لإدمان الشباب الجامعي للإنترنت .

٦- الدور المتزايد لشبكة الإنترنت وأهميتها في الوقت الراهن في الحصول علي المعلومات وتقريب المسافات التي لم يعد إمكانية الاستغناء عنها .

أهداف الدراسة :- تهدف الدراسة إلي تحقيق هدف رئيسي ويتمثل في :

التحقق من فعالية المدخل المعرفي السلوكي من منظور خدمة الجماعة للحد من المخاطر الاجتماعية المترتبة علي إدمان الشباب الجامعي للإنترنت ويتحقق هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية التالية :-

١- التحقق من فعالية المدخل السلوكي للحد من المخاطر الأسرية المترتبة علي إدمان الشباب الجامعي للإنترنت .

٢- التحقق من فعالية المدخل السلوكي للحد من المخاطر الصحية المترتبة علي إدمان الشباب الجامعي للإنترنت .

٣- التحقق من فعالية المدخل السلوكي للحد من المخاطر الأخلاقية المترتبة علي إدمان الشباب الجامعي للإنترنت .

٤- التحقق من فعالية المدخل السلوكي للحد من المخاطر التعليمية المترتبة علي إدمان الشباب الجامعي للإنترنت .

فروض الدراسة :-

تسعي الدراسة الحالية إلي التحقق من صحة الفرض الرئيسي التالي :

" توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام النموذج المعرفي السلوكي في خدمة الجماعة والحد من المخاطر الاجتماعية المترتبة علي إدمان الشباب الجامعي للإنترنت "

ويمكن إثبات صحة هذا الفرض الرئيسي من خلال الفروض الفرعية التالية :

١- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام النموذج المعرفي السلوكي في خدمة الجماعة والحد من المخاطر الأسرية المترتبة علي إدمان الشباب الجامعي للإنترنت.

٢- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام النموذج المعرفي السلوكي في خدمة الجماعة والحد من المخاطر الصحية المترتبة علي إيمان الشباب الجامعي للإنترنت .

٣- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام النموذج المعرفي السلوكي في خدمة الجماعة والحد من المخاطر الأخلاقية المترتبة علي إيمان الشباب الجامعي للإنترنت .

٤- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام النموذج المعرفي السلوكي في خدمة الجماعة والحد من المخاطر التعليمية المترتبة علي إيمان الشباب الجامعي للإنترنت .

مفاهيم الدراسة :

١)النموذج المعرفي السلوكي: Model The cognitive Behavior

النموذج المعرفي السلوكي هو أحد الأساليب العلاجية الحديثة الذي وضعه دونالد وميتشينوم (Donald Maichenbum) وقد خلص ميتشينوم (Maichenbum) أن أنماط التفكير الخاطئة تسبب السلوك المضطرب، ويهدف إلي تعديل المعتقدات غير العقلانية وغير الواقعية والهزيمة للذات، وتعليم العميل أساليب تفكير أخري أكثر عقلانية أكثر إيجابية عن طريق الحوار الفلسفي والطرق الإقناعية (Ellis A,1997,p.22)

ويعرف بأنه بناء لبيئة تعلم يتم فيها تعلم مهارات وسلوكيات وقيم جديدة علي حين تقلل الاستجابات والعادات غير المرغوبة حيث يصبح المسترشد أكثر داعية للتغيرات المطلوبة (الشناوي،١٩٩٨، ص١٣)

ويشير إلي النموذج المعرفي السلوكي في خدمة الجماعة "أي محاولة من شخص أو أشخاص لتعديل سلوك فردين أو أكثر يجتمعون بوصفهم جماعة ومن خلال الاستخدام المنظم لاجراءات ثبت صدقها

إمبيريقياً وفي إطار يسمح بجمع البيانات الملائمة لتقدير تأثير هذه الاجراءات في أعضاء الجماعة بوصفهم أفراداً وفي الجماعة ككل . (محفوظ، ٢٠٠٩، ص١٤٥)

ويعرف النموذج المعرفي السلوكي علي أنه العلاج الذي يعتمد علي تعديل أو تغيير المكونات المعرفية الخاطئة أو السلبية عن الذات والآخرين إلي أخري صحيحة وإيجابية (الزغبى، ٢٠١٠، ص٢٠)

ويعرفه آخرون بأنه خطه للتدخل العلاجي تستهدف تعديل الاضطرابات الحاليه أو المتوقعة من خلال التأثير علي المعارف أو العمليات المعرفية معتمدة علي ثلاث آليات للتغيير أو التعديل وهي التحليل المنطقي والتقييم العقلي والتجريبي ثم التدريب (حسانين، ٢٠٠٧، ص١٨)

ويعرف بأنه أحد التيارات الحديثة للعلاج النفسي والذي يهتم بصفة أساسية بالجوانب المعرفية لمحاولة إقناع العميل بأن معتقداته غير منطقية وأفكاره سالبه، مما يحدث بالضرورة سوء تكيف ومحاولة توظيف هذه الأفكار والمعتقدات إلي طرق أكثر ملائمة للتفكير من أجل إحداث تغييرات معرفية ووجدانية وسلوكية (محمد، ١٩٩٠، ص٥٣)

ويعرفه آخر علي أنه المنهج الذي يقوم علي علاج سلوك الإنسان من خلال أفكاره وأحكامه ومدركاته بالمنطق والعقلانية والمناقشة المفتوحة ومقاومة الحجة بالحجة حيث يتخلص من مشكلاته مع نفسه ومع الآخرين (عثمان، ١٩٩٧، ص٢٦٤)

وتقصد الباحثة بالنموذج المعرفي السلوكي في هذه الدراسة بأنه :

هو أحد المداخل الذي يهدف إلي تصحيح الأفكار والمعتقدات اللاعقلانية والسلوكيات غير المرغوبة المرتبطة بالاستخدام المفرط للإنترنت لدي الشباب الجامعي وما ينتج عنه من مخاطر اجتماعية

وتعليمهم أفكار جديدة بما يؤثر إيجابياً علي حياتهم الاجتماعية وذلك من خلال مجموعة من الأساليب :

١- أساليب معرفية (إعادة البناء العقلاني- الاقناع- المناقشة الجماعية- التوضيح- المحاضرات- الندوات- المواجهة- التدعيم والتشجيع)

٢- أساليب سلوكية (النمذجة- التقارير الدورية- التدريب علي المهارات الاجتماعية - لعب الدور)

٣- أساليب انفعالية (التدريب علي حل المشكلة- ضبط الانفعال- الارشاد الانفعالي الجماعي- الشباب الإرشادي أو الإرشاد الجماعي)

٢) المخاطر الاجتماعية : University Youth

تعرف المخاطر في قاموس المعجم الوسيط : أخطار ، مهلكات ، مخاطر اسم فاعل من خاطر ، مُخاطِرٌ بنفسه إلي المخاطر، الأخطار، المهالك، مُخاطِرُهُ بحياتها (المعجم الوسيط <https://www.almaany.com>) فالمخاطرة تعبير يشير إلي خطر مستقبلي محتمل ناتج عن إجراء أول فعل ما ، حيث يركز مفهوم المخاطره علي النواحي السلبية الناتجة علي القيام بعمل ما (Maiti,2007,p653) وتعرف المخاطر بأنها النتائج السلبية الناجمة عن عمل غير سوي ، وهي السلوكيات الخاطئة التي تؤدي إلي إلحاق الضرر بالذات أو بالآخرين (نيازي، ٢٠٠٠، ص١٠) وهي أيضا السلوكيات السلبية التي يترتب عليها الإخلال والتهديد لأمن وسلامة أفراد المجتمع ، المجتمع ككل (منصور، ٢٠٠٤، ص٦٠٤).

ويقصد بالمخاطر الاجتماعية هي الأضرار النفسية والجسمية والعقلية والاجتماعية ، الصحية ، الأسرية ، الاقتصادية التي تلحق بالأفراد وتدمر كيانهم لعدم وعيهم بتلك المخاطر وانغماسهم فيها بصورة خطيرة ومدمرة تلحق بهم الإنهيار والانحراف والخروج عن القيم والعادات والتقاليد الدينية

والمجتمعية وتؤدي إلى عزلتهم اجتماعياً ، والذي يلحق بفئة الشباب والمراهقين الذين يمثلون طليعة أي مجتمع وأمل المستقبل فيه (فتح الباب، ٢٠٠٧، ص ١٨١)

وتقصد الباحثة بالمخاطر الاجتماعية في هذه الدراسة بأنها عبارة عن:

مجموعة الأضرار التي تلحق بفئة الشباب الجامعي المدمنين للإنترنت ويقضون ساعات طويلة بعيدين عن الأسرة والمجتمع وأيضاً يدخلون إلى مواقع تنافر القيم والعادات والتقاليد وتؤثر عليهم بالسلب، وتلك المخاطر متمثلة في:

١. المخاطر الأسرية المترتبة على إدمان الشباب الجامعي للإنترنت.
٢. المخاطر الصحية المترتبة على إدمان الشباب الجامعي للإنترنت.
٣. المخاطر الأخلاقية المترتبة على إدمان الشباب الجامعي للإنترنت.
٤. المخاطر التعليمية المترتبة على إدمان الشباب الجامعي للإنترنت.

University Youth

(٣) الشباب الجامعي :

لم يعد مفهوم الشباب الجامعي يشير إلى مجرد مرحلة سنوية يحتاج فيها الفرد إلى مجموعه من الخدمات التي تعده للمستقبل ، بل اتسع هذا المفهوم في النظر إلى الشباب علي أنه فترة من حياة الإنسان يتميز فيها بمجموعة من الخصائص تجعلها أهم فترات الحياة وأخصبها وأكثرها صالحة للتجاوب مع المتغيرات السريعة والمتلاحقة التي يمر بها المجتمع الإنساني المعاصر (عبدالعال، ١٩٩٨، ص٣)

ويختلف مفهوم الشباب باختلاف المجتمعات التي ينتمي إليها الشباب كذلك يختلف باختلاف وجهات النظر المتعددة بين العلماء وخبراتهم وثقافتهم (هاشم، ١٩٩٢، ص١٠٣) ويعرف الشباب الجامعي بأنه حالة نفسية مصاحبة تمر بالإنسان وتتميز بالحيوية وترتبط بالقدرة علي التعلم ومرونة العلاقات

الإنسانية وتحمل المسؤولية وهي المرحلة التي ينتقل فيها الشخص من مرحلة كأن يعتمد علي الآخرين إلي مرحلة يصبح فيها معتمد علي نفسه (أبوالمعاطي وآخرون، ٢٠٠٢، ص٢٥).

ويعرف الشباب الجامعي أيضا بأنهم تلك الشريحة من الشباب المنتمين إلي المؤسسات التعليمية الجامعية التي يعود عليها إحتلال المكانة الاجتماعية المستقبلية داخل المجتمع وبعد الشباب الجامعي هم أولئك الأفراد الذين يتراوح أعمارهم بين (١٨ : ٢٢) عاما حيث يلتحقون بالجامعات والمعاهد العليا في دراسة تستغرق من أربع إلي ست سنوات ، كما يربط الشباب الجامعي اهتمامات وميول ولغة مشتركة نتيجة إنتمائهم إلي مؤسسة تعليمية مشتركة حيث تلعب الجامعة في حياة الشباب دوراً هاماً يفوق في أهميته وخطورته دور الأسرة (حسنين، ٢٠٠٦، ص ٥٨١)

وتقصد الباحثة بالشباب الجامعي في هذه الدراسة بأنهم :

الشباب الجامعي من الجنسين الذكور والإناث الذين تتراوح أعمارهم من ٢١ سنة حتي ٢٣ سنة تقريباً ويكون طالبا بالفرقة الرابعة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالشرقية وأن يكونوا من مستخدمي شبكة الإنترنت داخل وخارج المعهد .

Internet Addict ion

(٤) إدمان الإنترنت :

ظهر مفهوم إدمان الإنترنت أوما يسمى الاستخدام المرضي للإنترنت في القاموس الطبي عام (١٩٩٥) ، حيث كان أول من أشار إليه الطبيب النفسي (إيفان جولدرج ،Ivan Goldberg) (ربيع، ٢٠٠٣، ص٥٥٦)

وإدمان الانترنت هو زيادة مفرطة واضطرارية في استخدام الانترنت والابتعاد عنه يؤدي إلي سلوكيات مزاجية عصبية (Mitchell,2000,p.632)

ويعرف بأنه متلازمة الاعتماد النفسي للمداومة علي ممارسة التعامل مع شبكة الانترنت لفترات طويلة أو متزايدة ، دون ضرورة مهنية أو أكاديمية مع ظهور المحكات التشخيصية المألوفة من الإدمانات التقليدية (عزب ، ٢٠٠٣، ص ص ١١٤-١٣٨)

وأيضاً يعرف بأنه حالة من إنعدام السيطرة والاستعمال المدمر لهذه الوسيلة التقنية وتشابه الأعراض المرضية الصاحبة له بالأعراض المرضية للمقامرة المرضية (كردي، ٢٠٠٩، ص ١٣٦)

ويعرف بأنه حالة نظرية من الاستعمال المرضي للشبكة الذي يؤدي إلي اضطرابات في السلوك وهو ظاهرة قد تكون منتشرة تقريبا لدي المجتمعات جميعا في العالم بسبب توافر الحواسيب في كل بيت وإن لم يكن موجودا في كل بيت يكفي الفرد للذهاب إلي أحد الاصدقاء أو المقاهي التي توفر له استعمال الإنترنت (ويكيبيديا الموسوعة الحرة، ٢٠٠٩، ص ١٤)

كما يعرف بأنه حالة من الإدمان المرضي غير التوافقي لاستخدام الإنترنت تؤدي إلي حدوث اضطرابات اكلينيكية يستدل عليها من بعض المظاهر كالانسحاب والشعور بالوحدة والعزلة (Charltom,2022,p32g-344)

ويعرف بأنه استخدام الانترنت بما يتجاوز ٣٨ ساعة أسبوعياً لغير حاجة العمل ، مع الميل لزيادة ساعات استخدام الانترنت لإشباع الرغبة نفسها التي كانت تشبعها من قبل ساعات أقل ، مع المعاناة من أعراض نفسية واجتماعية عند انقطاع الإتصال بالشبكة ومنها: التوتر النفسي والحركي ، القلق ، تركيز التفكير حول الانترنت بشكل قهري ، حركات إرادية ولا إرادية من الأصابع مشابهة لحركات الاصبع علي الكمبيوتر (منصور وآخرين، ٢٠١١، ص ص ٢٣١-٢٥٥)

وتقصد الباحثة بإدمان الإنترنت في هذه الدراسة بأنه :

هو الاستخدام المفرط من قبل الشباب الجامعي للإنترنت بدون مبرر منطقي ولا يمكنهم التوقف أو الإبتعاد عنه مما يؤدي إلي مخاطر اجتماعية في حياتهم ومن ثم يغيرون الإدراكهم عن العالم من حولهم .

الإجراءات المنهجية للدراسة :-

أولاً: نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلي فئة الدراسات شبة التجريبية التي تسعى لاختبار أثر متغير مستقل وهو النموذج المعرفي السلوكي علي متغير تابع وهو المخاطر الاجتماعية المترتبة علي إيمان الشباب الجامعي للإنترنت .

ثانياً: منهج الدراسة:

إعتمدت الدراسة علي المنهج شبة التجريبي علي عينة من الطلبة والطالبات شباب بالجامعة من خلال استخدام مجموعه واحدة وإجراء قياس قبلي عليها وقياس بعدي بعد تطبيق برنامج التدخل المهني حيث يسمح بإختيار الفروض والتحكم في مختلف العوامل التي يمكن أن تؤثر في الظاهرة موضوع البحث والوصول للعلاقة بين السبب والنتيجة من خلال التجربة.

ثالثاً: أدوات الدراسة:

إعتمدت الدراسة علي أداة رئيسية وهي مقياس المخاطر الاجتماعية المترتبة علي إيمان الشباب الجامعي للإنترنت من إعداد الباحثة مر بالمرحل التالية :-
أ- قامت الباحثة بالاطلاع علي الكتابات النظرية والدراسات السابقة المرتبطة بالشباب ومشكلاتهم ، المرتبطة بإيمان الإنترنت ومخاطره الاجتماعية.

ب- قامت الباحثة بالاطلاع علي بعض المقاييس ذات الصلة بموضوع الدراسة ، بهدف التعرف علي المؤشرات التي يمكن الاعتماد عليها في بناء المقياس .

ج- في ضوء ذلك وإتساقا مع المفهوم الإجرائي للدراسة تم تحديد الأبعاد الأربعة للمقياس والمتمثلة في الآتي :-

١- المخاطر الأسرية المترتبة علي إدمان الشباب الجامعي للإنترنت

٢- المخاطر الصحية المترتبة علي إدمان الشباب الجامعي للإنترنت

٣- المخاطر الأخلاقية المترتبة علي إدمان الشباب الجامعي للإنترنت

٤- المخاطر التعليمية المترتبة علي إدمان الشباب الجامعي للإنترنت

د- قامت الباحثة بصياغة العبارات بحيث تقيس كل بعد من هذه الأبعاد وقد حرصت الباحثة علي أن تكون العبارات متدرجة حيث تم وضع ثلاث استجابات لكل عبارة الأولي (أوافق) الثانية (إلي حدما) والثالثة (لا).

هـ- وفقا لنتائج التحكيم بلغ عدد عبارات مقياس المخاطر الاجتماعية المترتبة علي إدمان الشباب الجامعي للإنترنت (٤٠) عبارة وفقا لذلك فإن الدرجة العظمي للمقياس هي (١٣٠) درجة والدرجة المتوسطة هي (٨٠) درجة والدرجة الدنيا (٤٠درجة) ، أما بالنسبة لأبعاد المقياس فقد بلغ عدد عبارات كل بعد (١٠) وتبلغ الدرجة العظمي لكل بعد (٣٠) درجة والدرجة المتوسطة (٢٠) درجة ، والدرجة الدنيا (١٠) درجات .

صدق المقياس :-

إعتمدت الباحثة في حساب صدق المقياس علي مايلي :

١- الصدق الظاهري :

قامت الباحثة بعرض المقياس علي عدد من المحكمين المتخصصين في الخدمة الاجتماعية ، علم الإجتماع والتربية لإستطلاع آرائهم في المقياس ، وفي ضوء التحكم تم حذف العبارات التي حصلت

علي نسبة إتفاق أقل من ٨٥% وإعادة صياغة البعض الآخر، وإضافة بعض العبارات وأصبح المقياس يحتوي علي (٤٠) عبارة في صورته النهائية.

٢- الصدق الذاتي :

تم حساب معامل الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات لمقياس المخاطر الاجتماعية المترتبة علي إدمان الشباب الجامعي للإنترنت وقد وجد أن :-

معامل الصدق للمقياس ككل ٠.٨٥

البعد الأول : المخاطر الأسرية المترتبة علي إدمان الشباب الجامعي للإنترنت ٠.٨٣

البعد الثاني : المخاطر الصحية المترتبة علي إدمان الشباب الجامعي للإنترنت ٠.٨٤

البعد الثالث : المخاطر الأخلاقية المترتبة علي إدمان الشباب الجامعي للإنترنت ٠.٩٠

البعد الرابع : المخاطر التعليمية المترتبة علي إدمان الشباب الجامعي للإنترنت ٠.٨٣

ثبات المقياس :-

للتأكد من ثبات المقياس قامت الباحثة باستخدام معامل ثبات (ألفا - كرونباخ) تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا . كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية للمقياس، وذلك لعينة قوامها (١٠) مفردات من الطلاب مجتمع الدراسة. وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (١) يوضح نتائج الثبات باستخدام معامل (ألفا . كرونباخ) للمقياس

(ن=١٠)

م	الأبعاد	معامل (ألفا . كرونباخ)
١	المحور الاول المخاطر الاسريه	٠.٨٥
٢	المحور الثاني المخاطر الصحيه	٠.٨٢

٠.٨٦	المحور الثالث المخاطر الاخلاقيه	٣
٠.٧٩	المحور الرابع المخاطر التعليميه	٤
٠.٨٩	المقياس ككل	

يوضح الجدول السابق أن:

معظم معاملات الثبات للمتغيرات تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة في صورتها النهائية

أساليب التحليل الإحصائي:

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج SPSS. ٢٣ الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى ومعامل ثبات ألفا. كرونباخ)

واختبار (ت) لعينتين

مجالات الدراسة :-

(أ) المجال المكاني :

تم تطبيق الدراسة علي طلاب وطالبات المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالشرقية وذلك للأسباب

الآتية :-

- ١- أن الباحثة تعمل بهذا المكان مما يسهل الإتصال بالمبحوثين.
- ٢- يتوافر الإمكانيات التي تفيد في إجراء الدراسة بالمعهد.
- ٣- توافر عينة الدراسة من الشباب الجامعي المستخدمين للإنترنت .
- ٤- يتوافر أماكن تسمح بإجراء المقابلات وتنفيذ البرنامج بالمعهد .

(ب) المجال البشري :

قامت الباحثة بتطبيق دراستها علي طلاب الفرقة الرابعة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالشرقية والبالغ عددهم ٦٠٠ طالب وطالبة عبارة عن ٤٠٠ طالبة ، ٢٠٠ طالب وقد وضعت عدة شروط لإختيار عينة الدراسة وهي :

- ١- أن يكون متوسط العمر ما بين ٢١ ، ٢٣ سنة.
 - ٢- أن يكون الطالب من المقيمين بمحافظة الشرقية حتي يتسني له المشاركة في البرنامج.
 - ٣- أن يكون لديه الرغبة في المشاركة في برنامج التدخل المهني.
 - ٤- أن يكون ممن لديهم خبرات وتجارب وعلي تواصل بشبكة الإنترنت.
- وقد إنطبقت الشروط علي عدد ٣٠٠ طالب وطالبة عبارة عن ٢٠٠ طالبة ، ١٠٠ طالب. ولما كان العدد الذي انطبقت عليه الشروط لا يتناسب مع نوع الدراسة شبه التجريبية لأنه عدد كبير قامت الباحثة بوضع هذه الأسماء في كشوف مرتبه طبقا لقوائم الطلاب بالفرقة الرابعة وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية المنتظمة كالآتي :
- تم تقسيم الطالبات إلي مجموعة كل مجموعة مكونة من ١٥ طالبة وتم أخذ المفردة الأولى من كل مجموعة وبلغ عددهم ١٣ طالبة تقريبا.
 - وتم تقسيم الطلاب إلي مجموعات مماثلة وتم أخذ المفردة الأولى من كل مجموعة وبلغ عددهم ٧ طلاب ذكور تقريبا وبذلك تم تحديد عينة الدراسة عبارة عن ٢٠ مفردة مكونه من ١٣ من الإناث ، ٧ من الذكور.

ح) المجال الزمني :

إستغرق التدخل المهني فترة ثلاث أشهر من أول شهر يونيه ٢٠٢٢ وحتى نهاية سبتمبر ٢٠٢٢

برنامج التدخل المهني :-

أولاً : ماهية برنامج التدخل المهني للدراسة :

يمكن للباحثة من جانبها أن تحدد المقصود ببرنامج التدخل المهني للدراسة الحالية بإستخدام النموذج المعرفي السلوكي في خدمة الجماعة للحد من المخاطر الاجتماعية المترتبة علي إدمان الشباب الجامعي للانترنت علي النحو التالي :

هو مجموعة الجهود المبذولة والإجراءات والأنشطة المخططة التي تصمم لمساعدة جماعات الشباب الجامعي من خلال الأسس العلمية المستمدة من طريقة خدمة الجماعة بهدف الحد من المخاطر الاجتماعية المترتبة علي إدمان الإنترنت بإستخدام أساليب وتكنيكات تساعدهم علي تنمية التفكير العقلاني وتمدهم بالمعارف والمهارت اللازمة التي تجنبهم من الوقوع في تلك المخاطر الاجتماعية وتعديل اتجاهاتهم نحو استخدام شبكة الإنترنت .

ثانياً : أهداف البرنامج :

يتمثل الهدف الرئيسي للبرنامج في التحقق من فعالية المدخل المعرفي السلوكي من منظور خدمة الجماعة للحد من المخاطر الاجتماعية المترتبة علي إدمان الشباب الجامعي للانترنت ، ويتم تحقيق هذا الهدف من خلال مجموعة الأهداف الفرعية وهي :

- ١- الحد من المخاطر الأسرية لإدمان الإنترنت لدي الشباب الجامعي بإستخدام النموذج .
- ٢- الحد من المخاطر الصحية لإدمان الإنترنت لدي الشباب الجامعي بإستخدام النموذج .
- ٣- الحد من المخاطر الأخلاقية لإدمان الإنترنت لدي الشباب الجامعي بإستخدام النموذج .
- ٤- الحد من المخاطر التعليمية لإدمان الإنترنت لدي الشباب الجامعي بإستخدام النموذج .

ثالثاً: الاعتبارات التي تتم مراعاتها عند وضع وتنفيذ وتقييم البرنامج :

- ١- أن يتفق البرنامج مع أهداف وفروض البحث ومع خصائص الجماعة التجريبية.

- ٢- أن يتفق البرنامج مع حاجات ورغبات عينة الدراسة (الجماعة التجريبية).
- ٣- مشاركة عينة الدراسة (الجماعة التجريبية) وضع وتصميم البرنامج.
- ٤- الإتفاق بين الباحثه والعينه المختاره علي النظم والإجراءات والأدوار المطلوبة أثناء تنفيذ البرنامج.
- ٥- إتاحة الفرصة أمام أعضاء الجماعة للمشاركة والتفاعل فيما بينهم أثناء تنفيذ البرنامج.
- ٦- مراعاة المرونة أثناء وضع البرنامج وقابليته للتغيير لبعض أجزائه لتلائم أي تغيرات طارئة قد تحدث.
- ٧- الإستفادة من جميع الموارد والإمكانيات المتاحة والتي تسهم في تنفيذ البرنامج.
- ٨- أن تتناسب أنشطة البرنامج مع الإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة.

رابعاً : مراحل برنامج التدخل :-

(أ) مرحلة ما قبل التدخل :

وتستهدف تحديد الأفكار والمعلومات والحقائق التي يعرفها الشباب الجامعي علي إستخدام الإنترنت وما يترتب عليه من مخاطر اجتماعية وذلك من خلال المقياس الذي وضعته الباحثه لذلك ويكون ذلك من خلال الإجراءات الآتية :

- ١- تهيئة الشباب الجامعي المستخدم للإنترنت لإجراء الدراسة مع التركيز علي إنهاء تحقيق فائدة لهم وذلك بإعطائهم فكرة عن البرنامج .
- ٢- مقابلة الشباب الجامعي المستخدم للإنترنت لتطبيق مقياس الدراسة بعد استجابتهم لذلك لتحديد المعارف التي لديهم.
- ٣- العمل علي تكوين علاقة مهنية توجيهية تعليمية مع الشباب الجامعي مستخدم الإنترنت.

٤- مقابلة الشباب الجامعي لتعريفهم درجاتهم المرتفعة علي مقياس المخاطر الاجتماعية لإدمان الإنترنت وأخذ موافقتهم علي الإشتراك في البرنامج .

٥- تحديد العينة والأوقات المناسبة والمكان المناسب لإجراء المقابلات الفردية والجماعية والمحاضرات والمناقشات الجماعية والندوات .

٦- تحديد المجموعتين التجريبية والضابطة .

ب) مرحلة التدخل

تم في هذه المرحلة التنفيذ الفعلي للبرنامج بالإتفاق مع الأعضاء حيث تم وضع البدايات الأولى لبناء التماسك والتوحد مع الجماعة وتزويد الأعضاء بالإجراءات المعرفية التي سيتديرون عليها كالتفكير حول أنفسهم، والإنشغال بتغيير القيم والمعتقدات والأفكار الخاطئة، والإستخدام الفعال لبعض تكتيكات الجماعة الصغيرة ، ومرور الأعضاء بخبرة كشف النفس تدريجياً والمصارعة مع النفس، وتزويد الأعضاء بالأفكار والحقائق والمعتقدات الجديدة بغرض تأسيس معايير سلوكية تصحح السلوك الخاطئ لأعضاء الجماعة من خلال تنفيذ الأنشطة المختلفة وذلك من خلال الندوات والمناقشات والمحاضرات ولعب الدور وغيرها من الأساليب الإرشادية وفي هذه المرحلة راعت الباحثة مجموعة من الإعتبارات تتمثل في الآتي :

- تدعيم العلاقة المهنية بين الباحثة وأعضاء الجماعة التجريبية مما أتاح للباحثة فرص التدخل المهني لإحداث التغيير المرغوب فيه من خلال ممارسة التدخل المهني.

- تشجيع أعضاء الجماعة علي التحدث واستعراض أفكارهم غير العقلانية والإهتمام بإستبدالها بأفكار عقلانية.

- مساعدة أعضاء الجماعة علي تحليل أفكارهم ومعتقداتهم غير المنطقية المرتبطة بإستخدام الإنترنت وتوضيح ما بها من أخطاء لمواجهتها .

- مساعدة أعضاء الجماعة علي التجاوب والتفاعل الجماعي فيما بينهم لتحقيق الهدف من برنامج التدخل .

- مساعدة أعضاء الجماعة علي استثمار قدراتهم وإمكانياتهم في تصميم البرنامج والأنشطة الجماعية والقيام بتنفيذها وتقييم ما تم إنجازه .

(ج) مرحلة الإنهاء :

حيث تم تهيئة الأعضاء عاطفياً للإنفصال عن الجماعة كما تم تطبيق المقياس البعدي لمعرفة ما تحقق من نتائج مرتبطة بأهداف التدخل المهني ومعرفة التغيرات التي أحدثها البرنامج في الجماعة ومدى نجاح الخطوات والاجراءات المهنية المرتبطة بأهداف برنامج التدخل المهني .

خامساً : الإستراتيجيات المستخدمة في البرنامج :

١- إستراتيجية عرض المعارف :

وتتمثل في مساعدة الأخصائي أعضاء الجماعة علي عرض أفكارهم ومعتقداتهم الغير عقلانية ومشاعرهم السلبية وسلوكياتهم الغير مرغوبة .

٢- إستراتيجية الإقناع :

تتمثل في إقناع الأخصائي أعضاء الجماعة التخلي عن أفكارهم ومعتقداتهم الخاطئة المتعلقة بإستخدام الإنترنت ، وإقناعهم بالايجابيات التي تعود عليهم نتيجة هذا التغير الإيجابي .

٣- إستراتيجية تغيير السلوك :

تتمثل في مساعدة الأخصائي الجماعة لأعضاء الجماعة علي تغيير سلوكهم اللاتوافقي وإيجاد الدافع لتغييره وإقناعهم بالسلوك التوافقي الجديد وتدريبهم عليه مما يؤدي لتغيير سلوكياتهم الخاطئة والعمل علي تشكيل إستجابات سلوكية جديدة.

سادسا : الوسائل المستخدمة في البرنامج :

١- المقابلات الفردية والجماعية .

٢- المناقشة الجماعية .

٣- الملاحظة .

سابعاً : الأساليب المستخدمة في البرنامج :

(١) المناقشة الجماعية :

من خلالها يتم مساعدة الشباب علي تعديل أفكارهم الخاطئة عن طريق التبادل والحوار الفكري ، وإكسابهم مجموعة من المعارف والخبرات والمعلومات التي تساعد على تصحيح أفكارهم ومعتقداتهم نحو استخدام الإنترنت وتعلم سلوكيات جديدة مرغوب فيها.

(٢) إعادة البناء العقلاني عن طريق نموذج (ABC) :

من خلال تعديل المكون المعرفي لدي أعضاء الجماعة الخاص باستخدام شبكة الإنترنت عن طريق بناء أفكار ومعارف سليمة نحو استخدام شبكة الإنترنت ، وإدراك الأعضاء لحقائق المشكلة ، وما يتعلق بإعتقاداتهم الخاطئة والتي توجه نمط تفكيرهم بما ينعكس إيجابياً علي سلوكهم ، ومن خلال هذا الأسلوب يتم تعديل نماذج التفكير سيئة التوظيف وإعادة البناء العقلاني للأعضاء عن طريق التحوار بالأساليب المنطقية المقنعة .

(٣) المحاضرة :

من خلالها يتم مساعدة الشباب بالتعرف علي مجموعه من المعلومات والأفكار حول الآثار السلبية للإنترنت ومخاطر إدمان الإنترنت وعلاقتها بأبعاد الصحة والأخلاق وأيضا الآثار الاجتماعية للإنترنت علي الشباب الجامعي لأعضاء الجماعة مع إعطاء الفرصة لهم لتقديم ملخص لما قيل لزيادة فهمهم لما ذكر أثناء المحاضرة .

(٤) الندوات :

من خلالها يتم تنمية معارف الأعضاء من خلال الإستعانه بفريق عمل مكون علماء الإجتماع والنفس- والدين- والصحة من أجل توعية أعضاء الجماعة بمخاطر الاستخدام السليبي للإنترنت .

(٥) التعلم الذاتي :

وذلك بمساعدة الشباب علي التفكير العقلاني والتحليل وأداء واجبات منزلية مثل القراءة عن إدمان الإنترنت والمخاطر الاجتماعية المترتبة عليه وكتابة الأفكار اللاعقلانية التي تراودهم ومن خلال ممارسة ذلك ستحقق نتائج سلوكية وانفعالية جيدة تساعد في تشجيع أعضاء الجماعة علي التخلص من الأفكار اللاعقلانية .

(٦) الإقناع :

وذلك من خلال المناقشة المنطقية والتأثير العقلي وتقديم الدلائل من الواقع مما يزيد من معارف الشباب اللازمة للحد من المخاطر الاجتماعية لإدمان الإنترنت .

(٧) النمذجة :

من خلالها يتم تعديل سلوك الشباب الخاطئ وذلك طريق تعلم سلوك معين من خلال ملاحظة شخص يؤدي هذا السلوك من خلال ملاحظة سلوك الآخرين يعطي الشخص فرصة لملاحظة النموذج ويطلب منه أداء نفس العمل الذي يقوم به النموذج ، من خلال قيام بعض النماذج التي

تمثل القدوة الحسنة للأعضاء في استخدام الإنترنت في الأغراض الإيجابية المخصصة لذلك حتي يمكن تفحص أفكارها وأفعالها ويمكن لهم الإقتداء بها ، وبالفعل كان لها أثر كبير في توضيح السلوكيات المثلي في التعامل مع شبكة الإنترنت وكيفية الإستفادة منها في النواحي العلمية أو التجارية .

٨) تدريب الأعضاء علي مقاومة الأفكار السلبية :

وذلك من خلال إتاحة الباحثة الفرصة لأعضاء الجماعة للحوار المتبادل بينهم بغرض إكسابهم القدرة علي طرد الأفكار الهدامة التي يتعرضون لها بسبب الإنترنت وتجنب المثيرات التي تغري الشخص للعودة لاستخدام الإنترنت مرة أخرى بشكل خاطئ وغير آمن .

ثامناً : أدوار الباحثة في البرنامج :

١- دور الباحث عن المعلومات : من خلال جمع كم من المعلومات عن الاستخدام السئ للإنترنت وأسباب ذلك ومخاطرة علي الشباب الجامعي .

٢- دور المشجع : من خلال تشجيع أعضاء الجماعة علي التحدث عن أفكارهم غير العقلانية وزيادة الاهتمام بها لتعديلها بأفكار عقلانية ومنطقية .

٣- دور المعلم : من خلال تعليم أعضاء الجماعة أساليب تغيير القيم والمعتقدات الخاطئة لديهم بأساليب ومعتقدات إيجابية متعلقة باستخدام الانترنت بطريقة صحيحة.

٤- دور المساعدة : من خلال من مساعدة أعضاء الجماعة علي تحقيق أهدافها ومساعدتها علي الإستفادة من أنشطة برنامج التدخل المهني .

تاسعاً : مرحلة إنهاء وتقييم البرنامج :

وفي هذه المرحلة قام أعضاء الجماعة من خلال مساعدة الباحثة بإعداد حفل ختامي لبرنامج التدخل المهني ، وفي هذه المرحلة ينتهي الوقت المحدد لتنفيذ البرنامج ، حيث قامت الباحثة بتطبيق القياس البعدي علي الجماعة التجريبية ، كما تم التعرف علي التغيرات التي حدثت لأعضاء الجماعة بعد ممارستهم وتنفيذهم لبرنامج التدخل المهني بمساعدة الباحثة .

نتائج الدراسة:-

جدول رقم (٢) يوضح وصف مجتمع الدراسة

(ن=٢٠)

م	السن	ك	%
١-	من ٢١ إلى ٢٢ سنة	٨	٤٠
٢-	من ٢٢ إلى ٢٣ سنة	١٢	٦٠
	المجموع	٢٠	١٠٠
م	النوع	ك	%
١-	ذكر	٧	٣٥
٢-	انثى	١٣	٦٥
	المجموع	٢٠	١٠٠
م	محل الإقامة	ك	%
١-	الزقازيق	٥	٢٥
٢-	فاقوس	٦	٣٠
٣-	ابوكبير	٤	٢٠
٤-	كفر صقر	٥	٢٥
	المجموع	٢٠	١٠٠
م	عدد افراد الاسره	ك	%
١-	١	٣	١٥
٢-	٢	٨	٤٠
٣-	٣ فاكثر	٩	٤٥
	المجموع	٢٠	١٠٠
م	المستوي التعليمي لرب الاسره	ك	%
١-	غير متعلم	٦	٣٠
٢-	مؤهل متوسط	١٠	٥٠
٣	مؤهل فوق متوسط	٢	١٠
٤	مؤهل فوق جامعي	٢	١٠
	المجموع	٢٠	١٠٠

م	الدخل	ك	%
١-	من ١٠٠٠ الي ٢٠٠٠ -	2	١٠
٢-	من ٢٠٠ الي ٣٠٠٠ -	3	١٥
٣	من ٣٠٠٠ الي ٤٠٠٠ -	٥	٢٥
٣	٤٠٠٠ فأكثر	١٠	٥٠
	المجموع	٢٠	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق:

- من حيث السن جاء بالترتيب الأول من (٢٢ إلى ٢٣ سنة) بنسبة (٦٠%)، وجاء بالترتيب الأخير من ٢١ إلى ٢٢ سنة) بنسبة (٤٠%).
- من حيث النوع نسبة الإناث أعلى من الذكور حيث بلغ نسبة الإناث (٦٥%)، والذكور (٣٥%).
- من حيث محل الإقامة جاء بالترتيب الأول فاقوس بنسبة (٣٠%)، يليها كلاً من الزقازيق وكفر صقر بنسبة (٢٥%)، وجاء بالترتيب الأخير أبو كبير بنسبة (٢٠%).
- من حيث عدد أفراد الأسرة فأعلى نسبة من المبحوثين عدد أفراد أسرتهم ٣ فأكثر بنسبة (٤٥%)، يليها عدد أفراد أسرتهم ٢ بنسبة (٤٠%)، وجاء بالترتيب الأخير فرد واحد بنسبة (١٥%).
- من حيث المستوى التعليمي لرب الأسرة جاء بالترتيب الأول مؤهل متوسط بنسبة (٥٠%)، يليها غير متعلم بنسبة (٣٠%)، وجاء بالترتيب الأخير كلاً من مؤهل فوق متوسط، مؤهل جامعي.
- من حيث الدخل جاء بالترتيب الأول ٤٠٠٠ فأكثر بنسبة (٥٠%)، وجاء بالترتيب الثاني من ٣٠٠٠ إلى ٤٠٠٠ بنسبة (٢٥%)، جاء بالترتيب الثالث من ٢٠٠٠ إلى ٣٠٠٠ بنسبة (١٥%)، وجاء بالترتيب الأخير من ١٠٠٠ إلى ٢٠٠٠ بنسبة (١٠%).

جدول رقم (٣) يوضح الفروق بين القياس القبلي والبعدي فيما يتصل ببعيد المخاطر الأسرية

القياس البعدي (ن=٢٠)										القياس القبلي (ن=٢٠)										مجتمع الدراسة	م	
الترتيب	الفروق بين القياسين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجموع الأوزان	لا		إلى حد ما		نعم		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجموع الأوزان	لا		إلى حد ما		نعم				
					%	ك	%	ك	%	ك				%	ك	%	ك	%	ك			%
٧	١,٥٥	0	3	60	100.0	20	-	-	-	-	١	.83	1.5	30	20.0	4	10.0	2	70.0	14	١	أشعر بأن تواصلتي عبر الانترنت أفضل من تواصلتي مع اسرتي
٩	١,٤٥	.22	2.95	59	95.0	19	5.0	1	-	-	١	.83	1.5	30	20.0	4	10.0	2	70.0	14	٢	اهرب من الضغوط الأسرية عبر الانترنت
٣	١,٧٥	.31	2.9	58	90.0	18	10.0	2	-	-	٧	.62	1.2	24	10.0	2	-	-	90.0	18	٣	استخدام الانترنت يؤدي الي الشعور بالعزله من الآخرين
١٠	١,٤٥	.41	2.8	56	80.0	16	20.0	4	-	-	٣	.68	1.4	28	10.0	2	20.0	4	70.0	14	٤	استخدام الانترنت يضعف من مساندتي الأسريه
٢	١,٧٥	.22	2.95	59	95.0	19	5.0	1	-	-	٧	.62	1.2	24	10.0	2	-	-	90.0	18	٥	استخدام الانترنت يقلل من تفاعلي الاجتماعي بالأسرة
٧	١,٥٥	.41	2.8	56	80.0	16	20.0	4	-	-	٦	.66	1.3	26	10.0	2	10.0	2	80.0	16	٦	يؤدي استخدامي للانترنت الي الانفصال عن الواقع

٧	استخدام الانترنت يسبب لي مشكلات اسريه	16	80.0	-	-	4	20.0	28	1.4	.82	٣ م	-	-	1	5.0	1	95.0	59	2.95	.22	١,٥٥	٦	
٨	استطيع ان اقسّم وقتي بين واجباتي واستخدامي للانترنت			2	10.0	18	90.0	22	1.1	.31	١٠ م	1	5.0	1	5.0	-	-	59	2.95	.22	١,٥٨	١	
٩	استخدام الانترنت للهروب من مشاكل الوالدين	16	80.0	-	-	4	20.0	28	1.4	.82	٣ م	-	-	-	-	-	100.0	60	3	9	١,٦٦	٥	
١٠	استطيع ان اعبر عن ارائي عبر الانترنت عنه في الاسره	18	90.0	-	-	2	10.0	24	1.2	.62	٧ م	-	-	2	10.0	18	90.0	58	2.9	.31	١,٧٣	٣ م	
	المتغير ككل										٧ م										١,٥٨	٣ م	
	المتغير ككل										٧ م											١,٥٨	٣ م
	المتغير ككل										٧ م											١,٥٨	٣ م

يتضح من الجدول السابق أن

الفروق بين القياس القبلي والبعدي لمحور المخاطر الاسريه حيث يتضح أن المتوسط الحسابي بشكل عام قد ارتفع بعد التدخل المهني ليصبح (٢.٩) بعد أن كان (١.٣٢) قبل التدخل بفارق (١.٥٨) وهو الذي يدل على جدوى برنامج التدخل المهني في تحقيق هدفه في التوعية بالمخاطر الاسريه .

جاء بالترتيب الأول استطيع ان اقسّم وقتي بين واجباتي واستخدامي للانترنت بمتوسط حسابي (٢.٩٥) وفارق (١.٨٥) عن القياس القبلي، استخدام الانترنت يقلل من تفاعلي الاجتماعي بالاسره بمتوسط حسابي (٢.٩٥) بفارق (١.٧٥)، وجاء بالترتيب الثالث كلاً من استخدام الانترنت يؤدي الي الشعور بالعزله من الاخرين، استطيع ان اعبر عن ارائي عبر الانترنت عنه في الاسره بمتوسط

حسابي (٢٠٩) بفارق (١٠٧)، وجاء بالترتيب الخامس استخدام الانترنت للهروب من مشاكل الوالدين بمتوسط حسابي (٣) وفارق (١٠٦)، وجاء بالترتيب السادس استخدام الانترنت بسبب لي مشكلات اسريه بمتوسط حسابي (٢٠٩٥) وفارق (١٠٥٥)، وجاء بالترتيب السابع كلاً من أشعر بأن تواصلني عبر الانترنت أفضل من تواصلني مع أسرتي ويؤدي استخدامي للانترنت إلى الانفصال عن الواقع بمتوسط حسابي (٣) وفارق (١٠٥)، جاء بالترتيب التاسع اهرب من الضغوط الاسرية عبر الانترنت بمتوسط حسابي (٢٠٩٥) وفارق (١٠٤٥)، وجاء بالترتيب الأخير استخدام الانترنت يضعف من مساندي الاسريه بمتوسط حسابي (٢٠٨)، وفارق (١٠٤). وهو ما أكدت عليه دراسة عرقوب (٢٠١٢) بعنوان دراسة تحليلية هدفت إلى معرفة تأثير الإنترنت على الإتصال الشخصي بالأسرة والأصدقاء على طلبة كلية عجلون والتي كان من أهم نتائجها أن للإنترنت تأثيراً على سلوك طالبات كلية عجلون أنه قلل من رغبتهم في الإتصال الشخصي وجها لوجه بأسرهم وصديقاتهم، وكذلك دراسات كلا من (Henderson 2002, O'reilly 1996, Anderson 2001) توصلوا إلى جملة من الآثار السلبية لإدمان الإنترنت منها: العزلة الاجتماعية، البعد عن الحياة الواقعية، نقص الكفاءة الذاتية، وانخفاض القدرة على تحمل الأعباء الأسرية وتأثير سلبي على العلاقات الاجتماعية، بالإضافة إلى دراسة محمد الألفي (٢٠٠٥) بعنوان الآثار والمخاطر الناجمة عن سوء استخدام المراهقين للإنترنت وكان من هذه المخاطر عزل الفرد عن بيئته الأسرية والاجتماعية خارج الأسرة مما يؤدي إلى خلل في شخصيته ويصبح منطوياً لا يتحدث ولا يشارك أحد في أمور الحياة مما أشاع الفساد داخل الأسرة، ودراسة شابايرا (٢٠٠٣) التي أكدت أن الأفراد الذين يقضون وقت كبير على الإنترنت يواجهون مشكلات عديدة منها إنقطاع علاقاتهم، وشعورهم بالوحدة النفسية ويفقدون إلى حد ما المهارات الاجتماعية ومن ثم ضعف في درجة المساندة الاجتماعية.

جدول رقم (٤) يوضح الفروق بين القياس القبلي والبعدي فيما يتصل ببعيد المخاطر الصحية

الترتيب	القياس البعدي (ن = ٢٠)										القياس القبلي (ن = ٢٠)										مجتمع الدراسة	العبارات	م
	الفروق بين القياسين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجموع الأوزان	لا		إلى حد ما		نعم		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجموع الأوزان	لا		إلى حد ما		نعم					
					%	ك	%	ك	%	ك				%	ك	%	ك	%	ك	%			
٥	1.6	.37	2.8 5	57	85.0	17	15.0	3			٦	.44	1.2 5	25			25.0	5	75.0	15	١	أقل دائما من عدد ساعات نومي لأقضي أطول وقت ممكن علي الانترنت	
٧	1.3	.44	2.7 5	55	75.0	15	25.0	5			٤	.76	1.4 5	29	15.0	3	15.0	3	70.0	14	٢	استخدامي المستمر للانترنت أفقدني نظام الوجبات الغذائية	
١٠	0.0 5	.41	2.8	56	80.0	16	20.0	4			١	.44	2.7 5	55	75.0	15	25.0	5			٣	يؤدي استخدام الانترنت الي تشوّه في العمود الفقري	
٨	1.1	.44	2.7 5	55	75.0	15	25.0	5			٣	.75	1.6 5	33	15.0	3	35.0	7	50.0	10	٤	يؤدي استخدام الانترنت لفترات طويلة الي مشكلات بالعين	
٣	1.7 5	.31	2.9	58	90.0	18	10.0	2			٧	.37	1.1 5	23			15.0	3	85.0	17	٥	اشعر بالصداع المستمر لاستخدامي للانترنت	
٦	1.4 5	.31	2.9	58	90.0	18	10.0	2			٤ م	.76	1.4 5	29	15.0	3	15.0	3	70.0	14	٦	ادي استخدام الانترنت الي فقدان الشهية	

٧	استخدامي للانترنت ادي الي البدانه المفرطه	2	10.0	3	15.0	15.0	75.0	53	2.65	.67	٢	1	5.0	3	15.0	16	80.0	55	2.75	.55	0.1	٩
٨	يؤدي استخدام الانترنت الي ضعف التركيز	17	85.0	3	15.0			23	1.15	.37	٧			1	5.0	9	95.0	59	2.95	.22	1.8	١
٩	استخدام الانترنت يؤدي الي الام في الرقبه	17	85.0	3	15.0			23	1.15	.37	٧			1	5.0	9	95.0	59	2.95	.22	1.8	م١
١٠	يؤدي استخدام الانترنت الي اضطراب النوم	17	85.0	3	15.0			23	1.15	.37	٧			2	10.0	8	90.0	58	2.9	.31	1.75	م٣
	المتغير ككل								1.58	.44	متغير								2.85	.31	١.٧٥	٣

يتضح من الجدول السابق أن

الفروق بين القياس القبلي والبعدي لمحور المخاطر الصحية حيث يتضح أن المتوسط الحسابي بشكل عام قد ارتفع بعد التدخل المهني ليصبح (٢.٨٥) بعد أن كان (١.٥٨) قبل التدخل بفارق (١.٢٧) وهو الذي يدل على جدوى برنامج التدخل المهني في تحقيق هدفه في التوعية بالمخاطر الصحية .

جاء بالترتيب الأول كلاً من يؤدي استخدام الانترنت الي ضعف التركيز، استخدام الانترنت يؤدي الي الام في الرقبه بمتوسط حسابي (٢.٩٥) وفارق (١.٨)، جاء بالترتيب الثالث كلاً من اشعر بالصداع المستمر لاستخدامي للانترنت، يؤدي استخدام الانترنت الي اضطراب النوم بمتوسط حسابي (٢.٩) وفارق (١.٧٥)، وجاء بالترتيب الخامس أقلل دائماً من عدد ساعات نومي لاقضي أطول وقت

ممكن علي الانترنت بمتوسط حسابى (٢.٨٥) وفارق (١.٦)، وجاء بالترتيب السادس ادي استخدام الانترنت الي فقدان الشهيه بمتوسط حسابى (٢.٩) وفارق (١.٤٥)، وجاء بالترتيب السابع استخدامي المستمر للانترنت افقدني نظام الوجبات الغذائيه بمتوسط حسابى (٢.٧٥) بفارق (١.٣)، وجاء بالترتيب الثامن يؤدي استخدام الانترنت لفترات طويله الي مشكلات بالعين بمتوسط حسابى (٢.٧٥) بفارق (١.١)، وجاء بالترتيب التاسع استخدامي للانترنت ادي إلي البدانه المفرطه بمتوسط حسابى (٢.٧٥) وفارق (٠.١)، وجاء بالترتيب الأخير يؤدي استخدام الانترنت الي تشوه في العمود الفقري بمتوسط (٢.٨) بفارق (٠.٠٥). كذلك توصلت دراسة يونج (١٩٩٨) بأن طلاب الجامعات الذين يسيئون استخدام الإنترنت يعانون من آثار سلبية في الجانب الجسمي كالصداع وآلام الظهر والرقبة، وآلام الرسغ، وأيضاً دراسة برنير (١٩٩٧) توصلت إلى أن ٥٦٣ طالب جامعي لديهم على الأقل خمس مشاكل متعلقة باستعمال الإنترنت من بينهم إفتقاد النوم لساعات، إفتقاد نظام الوجبات الغذائية، كما أكدت دراسة (Eysenbach 2017) والتي كان هدفها معرفة عادات استخدام الإنترنت وأثره على المراهقين الإبطاليين والمخاطر والسلوكيات التي تواجههم ومستوى وعى المراهقين على الإنترنت، وتوصلت الدراسة إلى ضعف الفهم والقلق العام بشأن العواقب الاجتماعية الخطيرة لاستخدام الإنترنت.

جدول رقم (٥) يوضح الفروق بين القياس القبلى والبعدى فيما يتصل ببعد المخاطر الأخلاقية

م	مجتمع الدراسة	القياس القبلى (ن = ٢٠)	القياس البعدى (ن = ٢٠)
---	---------------	------------------------	------------------------

الترتيب	الفروق بين القياسين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجموع الأوزان	م		ن		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجموع الأوزان	م		ن		العبارات				
					%	ك	%	ك				%	ك	%	ك					
٥	1.65	.37	2.85	57	85.0	17	15.0	3	٤	.41	1.2	24			20.0	4	80.0	16	استخدام الانترنت يعلم إيداء الآخرين	١
٦	1.6	.44	2.75	55	75.0	15	25.0	5	٥	.37	1.15	23			15.0	3	85.0	17	استخدام الانترنت يؤدي الي ادمان الدرشدته مع الجنس الآخر	٢
٦م	1.6	0	3	60	100.0	20			٢	.68	1.4	28	10.0	2	20.0	4	70.0	14	استخدام الانترنت يؤدي الي التجسس والتشهير بالآخرين	٣
١٠	0.2	.22	2.95	59	95.0	19	5.0	1	١	.44	2.75	55	75.0	15	25.0	5			استخدام الانترنت يعلم الاعمال الاجرامية	٤
٣	1.75	.31	2.9	58	90.0	18	10.0	2	٥م	.37	1.15	23			15.0	3	85.0	17	استخدام الانترنت يؤدي الي نشر قيم الرزيلة والاباحيه	٥
٦م	1.6	.31	2.9	58	90.0	18	10.0	2	٣	.47	1.3	26			30.0	6	70.0	14	استخدام الانترنت يؤدي الي ضعف الوازع الديني	٦
٢	1.8	.22	2.95	59	95.0	19	5.0	1	٥م	.37	1.15	23			15.0	3	85.0	17	استخدام الانترنت يدفع للاطلاع علي المواقع الاباحية	٧
١	1.9	0	3	60	100.0	20			٩	.31	1.1	22			10.0	2	90.0	18	استخدام الانترنت يعلم الالفاظ المخلة	٨
٤	1.7	.44	2.75	55	75.0	15	25.0	5	١٠	.22	1.05	21			5.0	1	95.0	19	استخدام الانترنت يكسب عادات وتقاليد غريبه	٩

٩	1.5	.49	2.6 5	53	65. 0	1 3	35. 0	7		٥ م	.37	1.1 5	23			15. 0	3	85. 0	1 7	استخدام الانترنت ادي لنشر العلاقات المرفوضه بين الجنسين	١٠
٩	١.٥	.23	2.8 7	المتغير ككل				٥ م	.32	1.3 4	المتغير ككل										

يتضح من الجدول السابق أن:

الفروق بين القياس القبلي والبعدي لمحور المخاطر الأخلاقية حيث يتضح أن المتوسط الحسابي بشكل عام قد ارتفع بعد التدخل المهني ليصبح (٢.٨٧) بعد أن كان (١.٣٤) قبل التدخل بفارق (١.٥٣) وهو الذي يدل على جدوى برنامج التدخل المهني في تحقيق هدفه في التوعية بالمخاطر الأخلاقية .

جاء بالترتيب الأول استخدام الانترنت يعلم الالفاظ المخلة بمتوسط (٣) بفارق (١.٩) وجاء بالترتيب الثاني استخدام الانترنت يدفع للاطلاع علي المواقع الإباحية بمتوسط (٢.٩٥) وفارق (١.٨)، وجاء بالترتيب الثالث استخدام الانترنت يؤدي الي نشر قيم الرزيلة والاباحيه بمتوسط حسابي (٢.٩) وفارق (١.٧٥)، وجاء بالترتيب الرابع استخدام الانترنت يكسب عادات وتقاليده غريبه بمتوسط حسابي (٢.٧٥) وفارق (١.٧)، وجاء بالترتيب الخامس استخدام الانترنت يعلم إيذاء الاخرين بمتوسط حسابي (٢.٨٥) وفارق (١.٦٥)، وجاء بالترتيب السادس كلاً من استخدام الانترنت يؤدي الي ادمان الدرشه مع الجنس الاخر بمتوسط حسابي (٢.٧٥) ، استخدام الانترنت يؤدي الي التجسس والتشهير بالاخرين بمتوسط حسابي (٣)، استخدام الانترنت يؤدي الي ضعف الوازع الديني بمتوسط حسابي (٢.٩) وفارق (١.٦)، وجاء بالترتيب التاسع استخدام الانترنت ادي لنشر العلاقات المرفوضه بين الجنسين بمتوسط حسابي (٢.٦٥) وفارق

(١.٥)، وجاء بالترتيب الأخير استخدام الانترنت يعلم الاعمال الاجراميه بمتوسط حسابي (٢.٩٥) وفارق (٠.٢)، وهذا ما أكدته دراسة محمد سعيد (٢٠٠٣) أن هناك آثار اجتماعية سلبية للإنترنت على الشباب تمثلت في نشر المواد الإباحية، واستخدام الشبكة في أعمال الجريمة وأعمال التجسس، وإضعاف الهوية الوطنية والتشهير بالآخرين، وأيضا دراسة حنان شوقي (٢٠٠٣) أوضحت أن هناك علاقة بين استخدام الشباب للإنترنت واكتساب السلوكيات السلبية ومن بين هذه السلوكيات هي الدخول إلى مواقع تتنافى مع قيمنا السلوكية والإسلامية والشرقية وتقليد الشباب لبعض المواد السلبية التي يشاهدونها.

جدول رقم (٦) يوضح الفروق بين القياس القبلي والبعدي فيما يتصل ببعض المخاطر التعليمية

القياس البعدي (ن=٢٠)										القياس القبلي (ن=٢٠)										مجتمع الدراسة	م	
الترتيب	الفروق بين القياسين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجموع الأوزان	لا		إلى حد ما		نعم		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجموع الأوزان	لا		إلى حد ما		نعم				
					%	ك	%	ك	%	ك				%	ك	%	ك	%	ك			%
١	1.8	.31	2.9	58	90.0	18	10.0	2			٩	.22	1.1	21			5.0	1	95.0	19	استخدام الانترنت يضعف التركيز اثناء المحاضرات	٦
١م	1.8	.44	2.8	55	75.0	15	25.0	5			١٠	0	1	20					100	20	الانترنت يؤدي الي رسوب الطلاب	٨

٣	1.7 5	.22	2.9 5	59	95. 0	1 9	5.0	1			٥	.41	1.2	24			20. 0	4	80. 0	1 6	استخدام الانترنت يؤدي الي التأخير عن المحاضرات	٣	
٤	1.7	.37	2.9	57	85. 0	1 7	15. 0	3			٥	.41	1.2	24			20. 0	4	80. 0	1 6	استخدام الانترنت يؤدي الي اهمال القراءة والاطلاع	٥	
م٤	1.7	.31	2.9	58	90. 0	1 8	10. 0	2			٥	.41	1.2	24			20. 0	4	80. 0	1 6	الانترنت ادي الي اهمال مذاكرتي لمحاضراتي	١٠	
٦	1.6 5	.37	2.9	57	85. 0	1 7	15. 0	3			٣	.44	1.2 5	25			25. 0	5	75. 0	1 5	اهمل دراستي بسبب حبي الشديد للانترنت	٧	
٧	1.6	.22	2.9 5	59	95. 0	1 9	5.0	1			١	.67	1.3 5	27	10. 0	2	15. 0	3	75. 0	1 5	استخدام الانترنت سبب عدم انتظامي في دراستي	٤	
٨	1.5 5	.22	2.9 5	59	95. 0	1 9	5.0	1			١	.67	1.4	27	10. 0	2	15. 0	3	75. 0	1 5	استخدام الانترنت يضعف المستوي التحصيلي	١	
م٨	1.5 5	.7	2.8 5	57	85. 0	1 7	15. 0	3			٣	.44	1.3	25			25. 0	5	75. 0	1 5	استخدام الانترنت شغلني عن دراستي	٢	
١٠	1.5	.57	2.7	54	75. 0	1 5	20. 0	4	5.0	1	٥	.41	1.2	24			20. 0	4	80. 0	1 6	ابعدت عن المواقع المهمه بالانترنت للدخول لمواقع التصفح	٩	
مرتفع	1.66	.28	2.8 6	المتغير ككل							منخفض	.38	1.2	المتغير ككل									

يتضح من الجدول السابق أن

الفروق بين القياس القبلي والبعدي لمحور المخاطر التعليمية حيث يتضح أن المتوسط الحسابي بشكل عام قد ارتفع بعد التدخل المهني ليصبح (٢٠٨٦) بعد أن كان (١٠٢) قبل التدخل بفارق (١٠٦٦) وهو الذي يدل على جدوى برنامج التدخل المهني في تحقيق هدفه في التوعية بالمخاطر التعليمية .

جاء بالترتيب الأول كلاً من استخدام الانترنت يضعف التركيز اثناء المحاضرات بمتوسط حسابي (٢٠٩)، الانترنت يؤدي الي رسوب الطلاب بمتوسط (٢٠٨) وفارق (١٠٨)، وجاء بالترتيب الثالث استخدام الانترنت يؤدي إلي التأخير عن المحاضرات بمتوسط حسابي (٢٠٩٥) وفارق (١٠٧٥)، وجاء بالترتيب الرابع كلاً من استخدام الانترنت يؤدي إلي إهمال القراءه والاطلاع، الانترنت ادي الي إهمال مذكرتي لمحاضراتي بمتوسط حسابي (٢٠٩) وفارق (١٠٧)، وجاء بالترتيب السادس اهل دراسي بسبب حبي الشديد للانترنت بمتوسط حسابي (٢٠٩) وفارق (١٠٦٥)، وجاء بالترتيب السابع استخدام الانترنت سبب عدم انتظامي في دراسي بمتوسط حسابي (٢٠٩٥) وفارق (١٠٦)، وجاء بالترتيب الثامن كلاً من استخدام الانترنت يضعف المستوي التحصيلي بمتوسط حسابي (٢٠٩٥)، استخدام الانترنت شغلني عن دراسي بمتوسط حسابي (٢٠٨٥) بفارق (١٠٥٥)، وجاء بالترتيب الأخير ابعدت عن المواقع المهمه بالانترنت للدخول لمواقع التصفح بمتوسط حسابي (٢٠٧) وفارق (١٠٥). كما بينت دراسة أندراد جينفير (٢٠٠٣) أن الإنترنت تمد مستخدميها بمجموعة من المخاطر والتأثيرات المرتبطة باستخدام الإنترنت منها أن الإنترنت له تأثير سلبي على الطلاب من ناحية عدم القيام بأداء الواجبات المدرسية مما يؤثر بالسلب على التحصيل الدراسي، كذلك أوضحت دراسة شابايرا (٢٠٠٣) أن الأفراد الذين يقضون وقت كبير على الإنترنت يواجهون مشكلات عديدة منها فقدان عملهم والتسرب من المدرسة أو الجامعة، وأثبتت دراسة يوسف

(٢٠٠٤) أن إرتياد الشباب الجامعى لمقاهى الإنترنت له العديد من الآثار الدراسية والاجتماعية وإن كانت هذه الآثار واضحة فى حدوث اختلاف ف منظومة القيم لدى الشباب الجامعى مما أثر بالسلب عليهم وعلى فاعلية تحصيلهم الدراسى.

عرض وتحليل نتائج اختبار صحة فروض الدراسة :

جدول (٧) يوضح اختبار صحة الفرض الرئيسي

م	المتغيرات	مجتمع البحث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	الدلالة
١	من المتوقع ان توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين استخدام النموذج المعرفي السلوكي في خدمة الجماعة والحد من المخاطر الاجتماعية المترتبة علي ادمان الشباب الجامعي للانترنت	بعدي	115.05	5.4	١٩	16.347	١,٧٢٩	**
		قبلي	55.5	11.2				

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين استخدام النموذج المعرفي السلوكي في خدمة الجماعة والحد من المخاطر الاجتماعية المترتبة علي ادمان الشباب الجامعي للانترنت حيث يوجد فروق بين نتائج القياس القبلي والبعدي، وجاء لصالح القياس البعدي؛ حيث أن متوسط القياس البعدي (١١٥.٠٥) وانحراف معياري (٥.٤)، ومتوسط القياس القبلي (٥٥.٥)، وانحراف معياري (١١.٢)، وتبين أن قيمة ت المحسوبة (16.347) وهي أكبر من قيمة ت (ت) الجدولية (١,٧٢٩) عند مستوى معنوية (٠.٠٥) مما يؤكد صحة الفرض الرئيسي للدراسة وهو من المتوقع أن توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام النموذج المعرفي السلوكي في خدمة الجماعة والحد من المخاطر الاجتماعية المترتبة على إدمان الشباب الجامعي للانترنت لصالح القياس البعدي.

جدول (٨) يوضح اختبار صحة الفرض الفرعي الأول

م	المتغيرات	مجتمع البحث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	الدلالة
١	من المتوقع ان توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين استخدام النموذج المعرفي السلوكي في خدمة الجماعة والحد من المخاطر الاسريه المترتبة علي ادمان الشباب الجامعي للانترنت	بعدي	1.32	.75	١٩	١٢,٠١٤	١,٧٢٩	*
		قبلي	2.9	.062				

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين استخدام النموذج المعرفي السلوكي في خدمة الجماعة والحد من المخاطر الاسريه المترتبة علي ادمان الشباب الجامعي للانترنت حيث يوجد فروق بين نتائج القياس القبلي والبعدي، وجاء لصالح القياس البعدي؛ حيث أن متوسط القياس البعدي (١.٣٢) وانحراف معياري (٠.٧٥)، ومتوسط القياس القبلي (٢.٩)، وانحراف معياري (٠.٦٢)، وتبين أن قيمة ت المحسوبة (١٢,٠١٤) وهي أكبر من قيمة ت (ت) الجدولية (١,٧٢٩) عند مستوى

معنوية (٠.٠٥) وهو يؤكد على صحة الفرض الفرعي الأول للدراسة من المتوقع أن توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام النموذج المعرفي السلوكي في خدمة الجماعة والحد من المخاطر الأسرية المترتبة على إدمان الشباب الجامعي للإنترنت لصالح القياس البعدي.

جدول (٩) يوضح اختبار صحة الفرض الفرعي الثاني

م	المتغيرات	مجتمع البحث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	الدلالة
٢	من المتوقع ان توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين استخدام النموذج المعرفي السلوكي في خدمة الجماعة والحد من المخاطر الصحية المترتبة علي ادمان الشباب الجامعي للإنترنت	بعدي	2.85	.31	١٩	14.483	١,٧٢٩	*
		قبلي	1.58	.44				

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين استخدام النموذج المعرفي السلوكي في خدمة الجماعة والحد من المخاطر الصحية المترتبة علي ادمان الشباب الجامعي للإنترنت حيث يوجد فروق بين نتائج القياس القبلي والبعدي، وجاء لصالح القياس البعدي؛ حيث أن متوسط القياس البعدي (٢.٨٥) وانحراف معياري (٠.٣١)، ومتوسط القياس القبلي (١.٥٨)، وانحراف معياري (٠.٤٤)، وتبين أن قيمة ت المحسوبة (١٤.٤٨٣) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (١,٧٢٩) عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وهو ما يؤكد على صحة الفرض الفرعي الثاني للدراسة من المتوقع أن توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام النموذج المعرفي السلوكي في خدمة الجماعة والحد من المخاطر الصحية المترتبة على إدمان الشباب الجامعي للإنترنت لصالح القياس البعدي.

جدول (١٠) يوضح اختبار صحة الفرض الفرعي الثالث

م	المتغيرات	مجتمع البحث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	الدلالة
٣	من المتوقع ان توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين استخدام النموذج المعرفي السلوكي في خدمة الجماعة والحد من المخاطر الاخلاقيه المترتبة علي ادمان الشباب الجامعي للإنترنت	بعدي	2.87	.23	١٩	14.038	١,٧٢٩	*
		قبلي	1.34	.32				

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين استخدام النموذج المعرفي السلوكي في خدمة الجماعة والحد من المخاطر الاخلاقيه المترتبة علي ادمان الشباب الجامعي للإنترنت حيث يوجد فروق بين نتائج القياس القبلي والبعدي، وجاء لصالح القياس البعدي؛ حيث أن

متوسط القياس البعدى (٢.٨٧) وأنحراف معيارى (٠.٢٣)، ومتوسط القياس القبلى (١.٣٤)، وأنحراف معيارى (٠.٣٢)، وتبين أن قيمة ت المحسوبة (١٤.٠٣٨) وهى أكبر من قيمة (ت) الجدولية (١,٧٢٩) عند مستوى معنوية (٠.٠٥). وهو ما يؤكد على صحة الفرض الفرعى الثالث للدراسة من المتوقع أن توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام النموذج المعرفى السلوكى فى خدمة الجماعة والحد من المخاطر الأخلاقية المترتبة على إدمان الشباب الجامعى للإنترنت لصالح القياس البعدى.

جدول (١١) يوضح اختبار صحة الفرض الفرعى الرابع

م	المتغيرات	مجتمع البحث	المتوسط الحسابى	الأنحراف المعيارى	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	الدلالة
٣	من المتوقع ان توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين استخدام النموذج المعرفى السلوكى فى خدمة الجماعة والحد من المخاطر التعليميه المترتبه علي ادمان الشباب الجامعى للإنترنت	بعدى	2.86	.28	١٩	11.322	١,٧٢٩	*
		قبلى	1.2	.38				

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين استخدام النموذج المعرفى السلوكى فى خدمة الجماعة والحد من المخاطر التعليميه المترتبه علي ادمان الشباب الجامعى للإنترنت حيث يوجد فروق بين نتائج القياس القبلى والبعدى، وجاء لصالح القياس البعدى؛ حيث أن متوسط القياس البعدى (٢.٨٦) وأنحراف معيارى (٠.٢٣)، ومتوسط القياس القبلى (١.٣٤)، وأنحراف معيارى (٠.٢٨)، وتبين أن قيمة ت المحسوبة (١١.٣٢٢) وهى أكبر من قيمة (ت) الجدولية (١,٧٢٩) عند مستوى معنوية (٠.٠٥). وهو ما يؤكد على صحة الفرض الفرعى الرابع للدراسة من المتوقع أن توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام النموذج المعرفى السلوكى فى خدمة الجماعة والحد من المخاطر التعليمية المترتبة على إدمان الشباب الجامعى للإنترنت لصالح القياس البعدى.

تفسير نتائج الدراسة:-

أسفرت نتائج الدراسة الحالية عن مجموعة من النتائج تتمثل فى الآتى:

١- أكدت نتائج الدراسة على صحة الفرض الرئيسى للدراسة وهو : توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام النموذج المعرفى السلوكى فى خدمة الجماعة والحد من المخاطر الاجتماعية المترتبة على إدمان الشباب الجامعى للإنترنت لصالح القياس البعدى. وتم التأكد من صحة هذا الفرض الرئيسى من خلال الفروض الفرعية التالية:

أ- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام النموذج المعرفى السلوكى فى خدمة الجماعة والحد من المخاطر الأسرية المترتبة على إدمان الشباب الجامعى للإنترنت.

ب - توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام النموذج المعرفى السلوكى فى خدمة الجماعة والحد من المخاطر الصحية المترتبة على إدمان الشباب الجامعى للإنترنت.

ج - توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام النموذج المعرفى السلوكى فى خدمة الجماعة والحد من المخاطر الأخلاقية المترتبة على إدمان الشباب الجامعى للإنترنت.

د - توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام النموذج المعرفى السلوكى فى خدمة الجماعة والحد من المخاطر التعليمية المترتبة على إدمان الشباب الجامعى للإنترنت.

المراجع المستخدمة:-

أولاً: المراجع العربية

- ١- أبوالمجد، محمد السيد(٢٠٠٨): دراسة لبعض الآثار السلبية لإدمان الطلاب للإنترنت ودور الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدتها، المؤتمر العلمي الدولي الحادي والعشرون للخدمة الاجتماعية والرعاية الإنسانية في مجتمع متغير ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، المجلد ١١ .
- ٢- أبو المعاطي آخرون ، ماهر (٢٠٠٢) : الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، دار الشرق للطباعة والنشر ، القاهرة.
- ٣- الليحان ، حمد (٢٠٠٥) : الإدمان علي الإنترنت مرض عصري جديد وخطير .
http://www.alriadh.com/2005/11/11/article_107134.htm1
- ٤- إحصائية من المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، ٢٠٠٨ .
- ٥- أحمد، إيمان محمد إبراهيم (٢٠٠٦): العلاقة بين ممارسة العلاج المعرفي السلوكي وتخفيف السلوك العدواني للأطفال الأيتام ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .
- ٦- إدريس، إبتسام رفعت محمد (٢٠٠٢) : ممارسة العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد للتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية النفسية الناتجة عن التحاق الطلاب بالجامعة ، المؤتمر العلمي الخامس عشر ، المجلد الأول ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠-٢١ مارس .
- ٧- السنهوري ،أحمد وآخرون (١٩٩٩) : الخدمة الاجتماعية مع الشباب ، القاهرة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع .
- ٨- النجار ، باقر سليمان (١٩٩٨) : العولمة والثقافة ، بحث منشور في مؤتمر العولمة وقضايا الهوية الثقافية ، القاهرة ، مكتبة مجلس الوزراء .
- ٩- الزغبى، إبتسام بنت عبدالله بن عيد : فاعلية برنامج معرفي سلوكي لتعديل بعض سمات الشخصية المرتبطة بالسلوك الإجرامي للسجينات بالسعودية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة أم القرى ، السعودية.
- ١٠- الألفي ، محمد محمد (٢٠٠٥) : بعض المخاطر الناجمة عن إساءة المراهق لاستخدام الإنترنت ، دراسة منشورة في الإنترنت .

١١- السيسى، محمود ناجي (٢٠٠١): العلاقة بين ممارسة العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد وتعديل سلوك الطلاب نحو صحة البيئة، المؤتمر العلمي الرابع عشر، المجلد الرابع، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ٢٨-٢٩ مارس .

١٢- الشناوي، محمد محروس (١٩٩٨): العلاج السلوكي الحديث (أسس تطبيقية) ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة .

١٣- الجوهري ، هناء (٢٠٠١) : استجابات الشباب المصري لشبكة الإنترنت ، في مستقبل مصر ، أعمال الندوة السنوية السابعة لقسم الاجتماع ، كلية الآداب ، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، أبريل ٢٠٠١ .

١٤- الدسوقي ، ممدوح (٢٠٠٩) : سوء استخدام الإنترنت وعلاقتها بمشكلات طلاب الجامعة ، المؤتمر العلمي الدولي الثاني والعشرون ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، المجلد الأول .

١٥- الموسوعة الحرة ويكيبيديا (٢٠٠٩): إيمان الإنترنت في الموقع الإلكتروني

<http://liar.Wikipedia.org/wiki,30091613>

١٦- المعجم العربي الوسيط في : <https://www.almaany.com>

١٧- حسن ، هندواي عبدالله (٢٠٠٨): استخدام المدخل المعرفي السلوكي من منظور طريقة خدمة الجماعة في تدعيم الإنتماء لدي تلاميذ المدارس بالمناطق العشوائية ، رسالة دكتوراه غير منشوره ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

١٨- حسانين، خالد محمد السيد (٢٠٠٧) : استخدام المدخل المعرفي السلوكي من منظور طريقة خدمة الجماعة وتعديل اتجاهات الشباب الجامعي نحو استخدام شبكة الإنترنت ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

١٩- حسنين، زغلول عباس (٢٠٠٦) : برنامج إرشادي مقترح من منظور خدمة الجماعة لمواجهة الآثار السلبية للإنترنت علي الشباب الجامعي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد العشرين .

٢٠- حسنين ، زغلول عباس (٢٠٠٦) : المرجع السابق ذكره.

٢١- خليل، هيام شاكر ، منقريوس، نصيف فهمي (٢٠١٦) : نماذج ونظريات في ممارسة خدمة الجماعة ، جامعة حلوان ، نور الإيمان .

- ٢٢- رجب، إبراهيم عبدالرحمن وآخرون (١٩٨٣) : أساسيات تنظيم المجتمع ، الكتاب الأول ، دار الثقافة للطباعة والنشر .
- 23- ربيع، هبه بهي الدين (٢٠٠٣) : إدمان شبكة المعلومات والاتصالات الدولية (الإنترنت) في ضوء بعض المتغيرات ، مجلة دراسات نفسية ، تصدر عن رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية مجلد (١٣) ، العدد (٤) القاهرة .
- 24- سليمة، حمودة (٢٠١٥): الإدمان علي الإنترنت اضطراب العصر ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، الجزائر ، العدد ٢١ .
- 25- سعيد ، محمد ، شفيق ، وجدي (٢٠٠٣): الآثار الاجتماعية للإنترنت علي الشباب ، كلية الآداب جامعة طنطا .
- 26- سعيدة ، طاطاش (٢٠٠٥): الإنترنت شكل اخر للإتصال الاجتماعي ، الملتقي الدولي الاول حول سيكولوجية الإتصال والعلاقات الانسانية ، كلية الاداب والعلوم الانسانية ، جامعة ورقلة ، الجزائر ، ايام ٢٠-٢١-٢٢- مارس .
- 27- شوقي ، حنان (٢٠٠٣): دور مقترح لطريقة خدمة الجماعة لمواجهة الآثار السلبية لوسائل الإتصال المرئية ، المؤتمر العلمي السادس عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .
- 28- صادق، محمود محمد (٢٠٠٣): فاعلية العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد في وقاية الطلاب من سوء استخدام الإنترنت ، المؤتمر العلمي السادس عشر المجلد الأول ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩-٢٠ مارس .
- 29- عبدالحميد، يوسف (٢٠٠٤): الآثار الاجتماعية علي إرتياد الشباب الجامعي لمقاهي الإنترنت ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد السادس عشر ، الجزء الثالث .
- 30- عبدالعال، سعيد (١٩٩٨) : نحو نموذج لتعليم الحياة الأسرية للنساء العاملات في الأسر المصرية ، بحث منشور المؤتمر العلمي الحادي عشر، الخدمة الاجتماعية وتحديات القرن الحادي والعشرين، الجزء الأول، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، القاهرة .
- 31- عبدالمطلب، عبدالمطلب الوصال (٢٠١٥): العلاقة بين استخدام النموذج المعرفي السلوكي وتعديل الاتجاهات السلبية لجماعات أطفال الشوارع نحو مؤسسات الرعاية الاجتماعية رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان .

- 32- عصام نمر وآخرون (٢٠١٣): تعديل السلوك (دليل علمي وعملي للأباء والمربين والعاملين مع الأشخاص العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة) ، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن .
- 33- عثمان ، عبدالفتاح (١٩٩٧): خدمة الفرد في إطار التعددية المعاصرة ، مكتبة عين شمس ، القاهرة .
- 34- عزب، حسام الدين (٢٠٠٣) : فاعلية برنامج علاجي متعدد النظم في علاج إدمان الإنترنت ، مؤتمر الطفل العربي والتحدي ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، القاهرة .
- 35- عرقوب، إبراهيم والخدام، حمزة خليل (٢٠١٢) : تأثير الإنترنت علي الإتصال الشخصي بالأسرة والأصدقاء ، دراسة ميدانية مجلة دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية ، مج ٣٩ ، ٢٤ .
- 36- علي، ماهر أبو المعاطي (١٩٩٩): إطار تصوري مقترح لتطوير رعاية الشباب الجامعي ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد السادس .
- 37- عيسى، عبدالعزيز (٢٠٠٠): الوعي التكنولوجي لشباب الخدمة الاجتماعية في عصر العولمة ، المؤتمر العلمي السنوي السادس عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم .
- 38- فتح الباب ، عصام عبدالرازق (٢٠٠٧): تصور مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات للحد من مخاطر إدمان المراهقين للإنترنت دراسة ميدانية ، المؤتمر العلمي الدولي العشرون ، الخدمة الاجتماعية بين المتغيرات المحلية والعالمية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، المجلد الثالث .
- 39- فتح الباب عصام عبدالرازق (٢٠٠٧): تصور مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات للحد من مخاطر إدمان المراهقين للإنترنت المؤتمر العلمي الدولي العشرون للخدمة الاجتماعية المجلد الثالث ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١١-١٢- مارس .
- 40- كردي، كيرة بنت عبدالله (٢٠٠٩) : الإكتئاب والذكاء الانفعالي لدي عينة من مدمنات الإنترنت دراسة وصفية مقارنة ، مجلة الدراسات النفسية ، المجلد (١٦) ، العدد (١٤) .
- 41- محمد، صباح إسماعيل (٢٠١٢): ممارسة نموذج المساعدة المتبادلة في خدمة الجماعة ، والتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية لدي المرأة المعيلة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان .
- 42- محمد، صلاح الدين عراقي (١٩٩١): العلاج المعرفي السلوكي ومدى فاعلية في علاج مزمن الإكتئاب العصابي ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .

43- محمد، فاطمة الزهراء : أثر برنامج معرفي سلوكي في تخفيف بعض المخاوف لدى الأطفال ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة طنطا .

44- معيجل، سهام مطشر (٢٠١١) : الإدمان علي الإنترنت وعلاقتها ببعض المتغيرات لدي طلبة الجامعة ، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية ، العدد (٤).

45- محفوظ ، ماجدي عاطف (٢٠٠٩): نماذج ونظريات في ممارسة خدمة الجماعة ، دن، د.ط .

46- منصور وآخرون ، عصام (٢٠١١) : إدمان الإنترنت وآثاره الاجتماعية السلبية لدي طلبة الثانوية العامة في عمان كما يدركها الأخصائيون الإجتماعيون ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد الخامس والثلاثون ، الجزء الثاني.

47- منصور، سمير حسن (٢٠٠٤) : المخاطر الناجمة عن حصول طلاب المرحلة الثانوية علي رخص قيادة ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها ، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية العدد ١٦ .

48- مصطفى، عادل محمود وآخرون (٢٠١٥) : إتجاهات معاصرة في خدمة الجماعة، المطبعة المركزية ، جامعة الفيوم.

49- نيازي ، عبدالمجيد (٢٠٠٠): مصطلحات ومفاهيم في الخدمة الاجتماعية ، مكتبة العبيكان ، الرياض.

50- ويكيبيديا (الموسوعة الحرة) <http://en.wikipedia.org>

51- هاشم، عبدالمعتم (١٩٩٢) : نحو منهاج متطور للخدمة الاجتماعية في مجال العمل مع الشباب المؤتمر العلمي الخامس ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم .

52- يونج، كمبرلي (١٤٢١ هـ) : الإدمان علي الإنترنت نقلة للعربية هاني أحمد تلجي ، بيت الأفكار الدولية ، الرياض .

المراجع الأجنبية:

1- Anderson, K. (2001) Internet use among college students; : An exploratory study. Journal of American college Health, 50.1.

2- Brenner, V. (1997). Psychology of computer use IXLVII. Parameters of Internet use, abuse and addiction: The first go days of the Internet usage survey. Psychol. Rep. 80.

3- Barlow, David (1992); cognitive behavioral approaches to Panic disorders and soucial Bulletin of the meaning, clinics, Vol, 56 (2-A).

- 4- Butlar, Gillian, et al (1991), comparison behavior therapy and cognitive therapy in the treatment of generalized anxiety disorder, Journal of consulting and clinical psychology, Vol,1.
- 5- Charlton, J; P(2002). A Factor analytic investigation of computer addiction and engagement. Br JP Psychol. 93(3).
- 6- Ellis A(1997) Rebt. with obsessive Disorder (In) Yankora Joseph: Dryden windy (Eds); using R with. Common Psychological problems. A. Therapist; case Book New York: springer Publishing co Inci vol 25.
- 7-Gunther EXsenbach (2017). Internet use and Access, Behavior, cyberbullying, and Grooming. Results of an Investigative whole city survey' of Adolescents. Interact Med Res. Jul-Dec;6(2): eg.
- 8-Haghighi,B.T.(2011):Internet addiction and dependency:A.Case study in uniten ,malaysia.Information Technology and multimedia (ICIM) Inter national conference on 14-16 Nov.
- 9- Henderson, L., Zimbardo, P. & Graham, J. (2002). social fitness technology use: Adolescence interview study. USA; stanford university and shyness Institute .
- 10- Hutchinson, G et al (1998): Irrpational beliefs and behavioral misregulation in the role of a locohol abuse among collegs students Jiurnal of rational Emotive and cognitive behaviot theraphy, Vol, 16 (1)
- 11- http://www.alriadh.com/2005/11/11/article_107134.htm
- 12- Jennifer-Andrade-Ann (2003): the effect of internet use on children's perceived social support, university of Hart ford (0474).

- 13 – Kamberly young k.s.& Rogers R.C (1998) The Relationship Between Depression and Internet Addiction. *Cyber Psychology and Behavior* , Vol (1) , No(1) .
- 14– Kim,k; Ryu,E., chon,M.,yeun, E.; choi,s.seo,j. & Nam,B.(2006) Internet addiction in Korean adolescents and its relation to depressing and suicidal ideation : questionnaire survey . *international journal of Nursing studies*,4.
- 15– Louis Leung (2014). Predicting Internet risks: a Longitudinal Panel study of gratifications– sought, Internet addiction symptoms, and social media use among children and adolescents. *Health Psychol Behav Med*. 2014 Jan1: 2(1)
- 16– Mitchell, P. (2000). Internet addiction: Genuine diagnosis or nont?. *The Lancet*, 355(9204).
- 17– Maiti, J, Arunraj (2007). Risk–based maintenance Techniques and applications, *Journal of Hazardous material*, Vo 142, Issue 3.
- 18– Macjewski, Mechthid (2006) : Exploring identities identities through the internet, youth experiences online, *child & youth care forum*,vol31.
- 19– O’reilly, M. (1996). Internet addiction: Anew disorder. enters the medical Lexicon. *Canadian Medical. Association Journal*, 154 (12).
- 20– scherer,k college life on – on line (1997) : Healthy and unhealthy internet use *journal of college student development*, 38(6)
- 21– Shapira, N.A., Gold smith, T. D.; Keck, P. E.; J rkhosla; u.M. & McElory, s.L. (2003) Psychometric features of individuals with problematic internet use. *Journal of Affective Disorders*, 57 (1–3).
- 22–sieber.u (2005): Preventing illegal content on the internet, in jens, Waltermann& Machill (Eds) *Protecting our children on the internet*, Bert ismann foundation Publishers, u. K.